استشهاد امرأة ومواطنين وإصابة ٣ بانفجار مخلفات العدوان ونيران المرتزقة

العدوان وأدواته يهددون باقي "الاتفاقات" بخروقات فاضحة وزحف بالحديدة

تنظيم "القاعدة" الإجرامي يجند مئات الأطفال في مودية أبين

الاثنين
30 مايو 2022م

29 شوال 1443هـ
العدد (1410)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تحذيرات الرئيس المشاط تؤكد فشل العدو و "الأمم" في التفافهم على متطلبات السلام

العجري: الحلول جاهزة إن صدق العدو.. والعزي: معاناة اليمنيين أكبر "قنبلة موقوتة" في المنطقة

ما بعد هدنة فاشلة.. عواقب

استفزازات صهيونية في القدس هي الأوقح منذ زرع الكيان المسنود بتواطؤ "عربي - خليجي"

أنصار الله: تفرض على كل المسلمين المساندة.. وحكومة الإنقاذ: نحو قانون يجرّم خيانة "التطبيع"

محللون: ساعة المواجهة تقترب والرد سيكون أعنف من معركة 2021

المقاومة تتداعى ومؤشرات على قرب تدخل "محور القدس"

«أقصى» النفير..

والصواريخ على المنصات

استشهاد امرأة ومواطنين وإصابة 3 آخرين بينهم طفل بانفجار لغم من مخلفات العدوان ورصاص قناص مرتزق

المسيرة: خاص

في ظل استمرار جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، بحق المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، استشهد وأُصيب خلال الساعات القليلة الماضية عددٌ من المواطنين بينهم أطفال، جراء استمرار انفجار مخلفات العدوان، واستئناف قناصي المرتزِقة «اصطياد» المواطنين الأبرياء في المناطق المحتلّة.

وبيّنت مصادرُ محليةٌ لصحيفة المسيرة، أن مواطنين وامرأة استشهدوا وأُصيب طفل ومواطنين آخرين في محافظات الحديدة والضالع والبيضاء، خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية.

وأوضحت المصادر أن مواطنَين استشهدا وأُصيب طفل في محافظة الحديدة جراء انفجار لغم من مخلفات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في قرية الحشاش شمال مديرية حيس.

ونوّهت المصادر إلى أنه بهذه الجريمة الجديدة يرتفع أعداد الضحايا من بداية العام الجاري 2022م إلى أكثر من 300 ضحيه ما بين شهيد وجريح، جلهم من الأطفال.

ولفت المصدر إلى أن مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ تواصل حصد أرواح المدنيين في الوقت الذي لا يزال تحالف العدوان والحصار يمنع دخولَ الأجهزة اللازمة لتطهير المناطق المليئة بالعنقوديات والمخلفات الانفجارية، والحد من الضحايا، وهو ما يجعل تحالف العدوان وأدواته يتحملون المسؤولية الكاملة إزاء كُلّ جريمة.

بدوره، أوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان، أن امرأةً استشهدت نتيجةَ انفجار لغم من مخلفات العدوان في منطقة الربصة بمديرية الحوك بمحافظة الحديدة أثناء جمعها للحطب بعد ساعات من استشهاد مواطنين اثنين وإصابة طفل شمال حيس، جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان.

كما أكّد المركز إصابةَ مواطن في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء أثناء رعي الأغنام، نتيجة انفجار مقذوف من مخلفات تحالف العدوان.

وأشَارَ إلى أن عددَ الضحايا، جراء انفجار مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية، ارتفع إلى 305 مواطنين ما بين شهيد وجريح، منذ بداية العام الجاري.

ولفت البيانُ إلى أن المركَزَ يواجه صعوباتٍ جراء قلة الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وعدم الالتزام بمسؤولياته تجاه الأعمال الميدانية، إضافة إلى منع تحالف العدوان دخول الأجهزة الكاشفة لتطهير المناطق الملوثة بتلك المخلفات الخطرة.

وفي سياق متصل ومع استمرار قناصي المرتزِقة في المناطق المحتلّة اصطياد المواطنين الأبرياء، أفاد مصدر محلي في محافظة الضالع بإصابة المواطن مصلح علي مسعد منيف برصاصة قناص تابع لمرتزِقة العدوان في منطقة الزيلة بمديرية قعطبة.

هذا ويواصلُ تحالف العدوان وأدواته ارتكاب الجرائم اليومية بحق المدنيين وسط صمت أممي يمثل حافزاً كَبيراً للمجرمين والقتلة.

فيما نواب الشعب يؤكّدون تضامُنَ اليمن مع القدس ويدعون برلمانات العالم لإصدار قوانين تجرم التطبيع:

بن حبتور لـ «المسيرة»: اتخذنا قراراً بتجريم التطبيع مع كيان العدوّ ونؤكّد مواصلةَ مساندة فلسطين وباقي قضايا الأُمّـة

المسيرة: خاص

أكّد رئيسُ مجلس الوزراء، عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن حكومةَ الإنقاذ اتخذت قراراً بإصدار قانون يجرِّمُ تطبيعَ العلاقات مع كِيانِ العدوّ الصهيوني، مُشيراً إلى أن الموقفَ اليمني تجاه القضية الفلسطينية وباقي قضايا الأُمَّـة ثابتٌ ولا يتغير.

وقال رئيسُ الوزراء بن حبتور في تصريحات خَاصَّة للمسيرة، أمس الأحد: «اتخذنا قراراً بإعداد مشروع قانون لتجريم التطبيع مع كيان العدو».

وَأَضَافَ رئيس حكومة الإنقاذ: قانون تجريم التطبيع هو تأطير دستوري لرغبة الشعب اليمني في تجريم التطبيع وانسجاماً مع مواقف اليمن تجاه القضية المركزية.

ونوّه إلى أن اليمنَ قيادةً وشعباً حاضرون إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته ومحور المقاومة في مواجهة التهديدات الصهيونية للأقصى والقدس.

وفي سياق حديثه عن المستجدات على الساحة الفلسطينية، أكّد رئيسُ مجلس الوزراء أن الهدف من الاستفزازات الصهيونية في الأقصى هو إظهار الكيان بموقف المنتصر بعد افتضاح أنظمة العمالة والتطبيع.

وفي ختام تصريحاته، جدد بن حبتور التأكيد على ثبات الموقف اليمني المبدئي تجاه القضية الفلسطينية وباقي القضايا الجامعة للأُمَّـة العربية والإسلامية.

من جهته، أكّد مجلسُ النواب في الجمهورية اليمنية، تضامُنَه الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ومع ما يتعرض له من عدوان سافر من قبل المستوطنين الصهاينة.

وأدان مجلسُ النواب في جلسته، أمس، برئاسةِ نائب رئيس المجلس، عبد الرحمن الجُماعي، الاعتداءاتِ التي يقوم بها المستوطنين الصهاينة بحراسة من قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين بما في ذلك اقتحام المسجد الأقصى.

واستنكر نوابُ الشعب بشدة الاعتداءَ على المصلين في باحات المسجد الأقصى وإخراجهم منه بالقوة، معتبرين ذلك التصعيدَ انتهاكاً خطيراً لحقوق الشعب الفلسطيني واستفزازاً لمشاعر المسلمين في كافة أرجاء المعمورة، داعين المجتمع الدولي

ومجلسَ الأمن والأمم المتحدة وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى تحمُّلِ مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات وانتهاكات للحقوق والمقدسات الإسلامية.

وطالبوا رؤساءَ وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وأحرار العالم، إدانة هذه الاعتداءات والعمل بشتى الوسائل لإيقافها.

وحمَّل نوابُ الشعبِ مجلسَ الأمن الدولي كامل المسؤولية عن صمته المطبق وسياسة غض الطرف عما يرتكبه المستوطنون الصهاينة وقوات الاحتلال من جرائم حرب واعتداءات سافرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

واستهجنوا المواقفَ المخزية للأنظمة العربية المطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات، معتبرين تلك المواقف وصمةَ عار لهذه الأنظمة المحسوبة على الأُمَّـة.

وحَثَّ نوابُ الشعبِ، اللجنةَ البرلمانية المختصة على سرعة إنجاز مشروع القانون الذي يجرِّمُ التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، موجِّهين الشكرَ للبرلمانَيْن الجزائري والعراقي لإقرارهما قوانينَ تُجَرِّمُ خيانةَ التطبيع مع كيان العدوّ الصهيوني.

الحديدة: تحالف العدوان وأدواته يهدّدون ما تبقى من اتّفاقي الهُدنة والسويد بزحف في حيس

المسيرة: الحديدة

أكّد تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي إصرارَه على نسف مساعي السلام، بارتكابِ خرق فاضح في جبهات الحديدة، تمثل بزحف على مواقع قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وأفَاد مصدرٌ عسكري لصحيفة «المسيرة» بأن مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي نفذوا، أمس الأحد، عمليةَ تسلُّلٍ على مواقع الجيش واللجان الشعبيّة شمال حيس، في تحد جديد للجهود المبذولة على طريق السلام.

وأكّد المصدرُ أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا من كسر الزحف المعادي، مكبدين المرتزِقة خسائرَ ماديةً وبشرية.

واستنكر المصدر إصرارَ تحالف العدوان على تأجيج الأوضاع ونسف مساعي السلام، في ظل تمسك صنعاء بمبدأ ضبط النفس؛ حرصاً على إحلال السلام وحلحلة الملفات الإنسانية التي يجري التفاوض عليها في عمّان ومسقط.

يُشارُ إلى أن خروقاتِ المرتزِقة لاتّفاق الحديدة تتواصلُ بشكل يومي في جبهات الساحل الغربي، وسط صمت أممي مطبق يؤكّد تناغم الأمم المتحدة مع أعمال التصعيد التي يقودها تحالف العدوان.

حيَّا صمود المرابطين في الأقصى وأكّـد أن القدس ستبقى العاصمةَ الأبدية للدولة الفلسطينية:

سياسي أنصار اللّه: استفزازات الاحتلال الصهيوني تفرض على كُـلّ المسلمين مساندة الشعب الفلسطيني

المسيرة : خاص

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله اعتداءاتِ قوات الاحتـلال الصهيوني المُستمرَّةَ على الفلسـطينيين وباحـات المسـجد الأقصى، مثمِّناً صمودَ الشـعب الفلسـطيني أمـامَ الآلـة العدوانيـة الصهيونيـة المسنودة بخيانة «خليجية».

وقـال المكتـبُ السـياسي لأنصار اللـه في بيان له تلقتـه صحيفـة «المسـيرة»: «نُحَيي صمـودَ أبناء الشـعب الفلسـطيني وتصديهم البطـولي لقطعان المسـتوطنين وقـوات الاحتـلال أثنـاءَ اقتحامهـم لباحات المسجد الأقصى المبارك».

وَأَضَـافَ البيان: «نُدينُ بشـدة ما تقوم به قوات العدوّ وقُطعان المسـتوطنين من أعمال استفزازية في القـدس المحتلّة وانتهـاك لحُرمة الأقصى المبارك، واعتداءات واعتقالات لعشرات الفلسطينيين».

وأكّـد سياسي أنصار الله في بيانه أن «ما تشهده القدس المحتلّة مـن عدوانية إسرائيلية تفرضُ على جميع المسلمين مساندة الشـعب الفلسطيني بكل وسائل القوة».

ونوّه سـياسي أنصار الله إلى «أننا نقفُ إلى جانب هذا الشعب المجاهد وحركات المقاومة الفلسطينية الباسلة».

وفي ختـام البيان، جدّد المكتبُ السـياسي لأنصار اللـه التأكيـدَ عـلى أن «كيانَ العـدوّ يعيـشُ أوهامَ القوة، ولن يكونَ بمقدوره تكريسُ القدس عاصمةً لكيانـه الزائـل، وسـتبقى القدسُ عاصمـةً عربيةً ومصيرُها أن تتحرّرَ بإذن الله».

تحذيراتُ الرئيس المشاط تؤكّـدُ فشل العدوّ والأمم المتحدة في الالتفاف على متطلبات السلام

المسيرة : خاص

دَقَّتِ الرسـائلُ التي وجَّههـا رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، السبت، بشأنِ عواقب عـدم تنفيذ بنود الهُدنـة، جرسَ إنذارٍ جديد يؤكّـدُ لتحالف العدوان والأمم المتحدة أن محاولات تغيير الواقع والالتفاف على معادلات الحرب والسلام طيلة الفترة الماضية قد فشلت، وبالتـالي يضعُ أمامهما فرصةً أخيرةً للتعاطي السليم مع تلك المعادلات قبل أن يفوت الأوان.

الرئيـس تحـدث بوضـوح عـن أن تقييم صنعـاء لالتزام العـدوّ بالهُدنـة المعلَنة يعتمدُ عـلى الوفاء بكافـة بنودها، وهو مـا لا يمكن القول إنه قد حدث حتى الآن؛ لأَنَّ الجزءَ الأكبرَ من الرحـلات الجويـة التي تم الاتّفـاقُ عليها تم منعُه، علماً بـأن البند الخاص بالمطار كان يعتـبر «الأهم»، كما أن تحالـف العدوان لا زال يحتجز سـفن الوقود ويمنعها من الوصول إلى ميناء الحديـدة، في الوقت الـذي تتصاعد فيه خروقاتُه العسكرية، وُصُـولاً إلى انتهاك أجواء العاصمة صنعاء.

بالتـالي فَـإِنَّ التقييـمَ الواضـح الآن هـو فشـل الهُدنة، وما لم يراجـع تحالف العدوان حسـاباته ويبدأ بمعالجات حقيقية وواسـعة في الملف الإنساني لتدارُكِ خطئه وإثبات رغبته في التوجّـه نحو السـلام الحقيقـي، فَـإِنَّ هذا التقييـم سـيقود إلى عواقـبَ وخيمـة، حرص الرئيس المشـاط على الحديـث عنها حين أكّـد أن «القوات المسلحة مستعدة لأداء واجباتها».

هـذه النتيجـةُ تؤكّـدُ أن محاولـةَ تحالف العدوان والأمـم المتحدة للتحايـل على معادلة الحرب والسلام الرئيسـية من خلال «الهُدنة» قـد فشـلت، وأن فرصـةَ الحصـول عـلى «صفقـات» تنطـوي عـلى اسـتمرار العدوان والحصـار وتقيد خيارات صنعاء العسـكرية، هي فرصة معدومة.

وبوضـعِ سـلوك تحالـف العـدوان والأمـم المتحدة -حتّـى الآن- على هذا الميزان، فَـإِنَّهما يبـدوان مصرين جِـدًّا على الهروب من الواقع، حَيـثُ يواصـل تحالـف العـدوان تفخيـخ أية محاولة لمعالجة الملف الإنسـاني (مناقشـات عمـان بشـأن فتـح الطـرق نموذجـاً) فيمـا يتماهى المبعوث الأممي مع هذا التعنت بشكل فاضـح، الأمـر الذي يذكّـرُ بمواقفَ مشـابهة كان الطرفـان فيها يتخادمان بشـكل واضح وباطمئنـان، حتى أعـادت مفاجـآتُ صنعاء العسـكرية وضعَهمـا مجـدّدًا أمـام الحقيقة المُرَّة.

العجري: الحلول جاهزة إذا كان العدوّ حريصاً على فتح معابرَ آمنة

المسيرة : خاص

جَـدَّدَت صنعاءُ التأكيدَ على جُهُوزيتِها للمضي في حلـول فعلية ضمن مِلَفِّ فتـح الطرق وتخفيف معاناة المواطنين، إذَا كان تحالف العدوان ومرتزِقته حريصين بالفعل على ذلك، مشـيرةً إلى أن التجارب الماضية معهم كانت سـلبية؛ بسَببِ إصرارهم على الغدر والخداع.

وقال عضـوُ الوفد الوطني المفـاوض، عبد الملك العجـري: إن «الحلـولَ جاهـزة إذَا كان الآخـرون حريصـين عـلى فتـح معابـر آمنـة تسـهل حركة التنقل».

وكانت اللجنةُ العسـكرية الوطنية المشـاركة في مناقشـات عمّان قدمـت، هذا الأسـبوع، مبادراتٍ لفتح طرقات في محافظـات تعز ومأرب والضالع، لكـن فريقَ المرتزِقة رفض تلك المبادرات، وركّز على مناطـقَ معينـة في محافظـة تعز فقـط؛ لأغراض عسكرية.

وقـال العجـري: «إذا كانـوا يُبَيِّتُون الغَـدْرَ كما هو شـأنهم فقد جرَّبناهم كثيراً»، في إشـارة إلى أن محاولتهم لاستغلال مناقشات عمّان لفتح ثغرات عسكرية لن تجدي نفعاً.

وأوضـح عضوُ الوفد الوطنـي أنه «في ٢٠١٦ وفي ٢٠١٧ و٢٠١٨ م تـم الاتّفـاقُ عـلى فتـح معابر في الدحـي وفي الأقـروض والوازعية وغيرهـا وفي كُـلّ مـرة كان يتـم الغـدرُ بالجيـش واللجـان من قبل مِليشيات «الإصلاح» والمرتزِقة».

وتضمَّنت مبادراتُ صنعاء بِشـأن تعز فتحَ عدة طرق مهمة من شأنها أن تخفِّفَ معاناة التنقل من وإلى المدينـة، لكن وفد المرتزِقة رفـض ذلك وطالب بفتـحِ طريق واحـدة تقع على خط تمـاسٍّ، بدون التـزام بعدم اسـتخدامها عسـكريًّا، وهـو ما مثل دليلاً واضحًا على النوايا المبيتة للغدر والتصعيد.

وكانـت اللجنةُ العسـكرية الوطنية وافقت على إعطـاءِ محافظة تعـز الأولويةَ وعـلى إنهاء القتال وفتـح الطرقـات تدريجيًّا من الجانبـين، لكن وفدَ المرتزِقـة رفـض كُـلّ ذلـك، وأصر عـلى موقفـه المتعنِّـت، في تأكيد واضح وصريـح على عدم وجود نوايا لمعالجة ملف الطرقات المغلقة.

ولم يكتـفِ العدوّ برفـضِ مبـادرات صنعاء بل هـدّد بالانسـحاب من المناقشـات، ولـوَّح إعلامياً باستخدام القوة العسكرية!

وفي الوقـت الـذي يحاولُ فيـه تحالُـفُ العدوان ومرتزِقتـه تضليلَ الرأي العام بشـأن تعز، يواصلُ قَطْـعَ الكثير من الطـرق الرئيسـية في محافظاتٍ أُخـرى ويقـوم بفـرض جبايـات على المسـافرين والمواطنـين، ويضاعـف كلفـة النقل البري وسـط صمت أممي.

العزّي: استمرار معاناة اليمنيين جراء العدوان والحصار هو أكبر «قنبلة موقوتة» في المنطقة

المسيرة : خاص

أكّـد نائـبُ وزيـر الخارجيـة بحكومـة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، أن استمرارَ معاناة الشعب اليمنـي جـراء العـدوان والحصـار يشـكّلُ «قنبلةً موقوتـةً» يمكـن لانفجارها أن يؤثّـرَ على المنطقة بأكملهـا، في تحذيـرٍ جديـدٍ من عواقـب تعنت دول العدوان ورفضها للسلام الفعلي.

وقال العزي: إن «معاناةَ اليمنيين هي اليوم أكبر قنبلـة موقوتة يمكن أن تُغـرِقَ المنطقة، خَاصَّةً أن انفجارها سـيحرّكُ -بلا شـكّ- تراكمـاتٍ وكوامنَ (مرئيـة وغـير مرئيـة) لـدى الآخريـن وهـذا قول الحريص لا مبالغة ولا تهديد».

وأضـاف: «إن هـذه الحقيقـة تسـتدعي سرعةَ الإفـراج عـن حقـوق الشـعب اليمنـي في الجانبين الإنساني والاقتصادي كأولوية عاجلة وصارمة».

ويأتي هذا التحذيرُ على مسـافةِ أَيَّـام من إعلان نهايـة الهُدنة بين صنعاء وقيـادة تحالُف العدوان، والتي أبدى فيها الأخيرُ تعنتـاً كَبيراً، ورفض تنفيذَ معظـم بنودها، وحاول اسـتغلالها كغطاء لترتيب أوراقـه لإطالة أمـد العدوان والحصـار، وهو الأمر الذي حذرت صنعاء من أن عواقبه ستكون وخيمة.

وكانت صنعاء أكّـدت أن تمديدَ الهُدنة مرهونٌ بتقييـم التزام تحالف العـدوان بكافة بنود الاتّفاق الحـالي، وَأَيْـضـاً بتحسـين وتوسـيع الـشروط الإنسـانية والاقتصاديـة لتخفيف معاناة الشـعب اليمنـي، الأمـر الـذي لا يبـدي تحالف العـدوان أيَّ تجـاوب نحـوه، وهو مـا يجعـل احتمـالات عودة التصعيد تتضاعف.

وأشَـارَ نائب وزيـر الخارجيـة إلى أن «تراكماتٍ كثـيرةً أوصلت الأوضـاعَ في كُـلّ المنطقـة إلى نقطة الخطـر، وهي اليوم حبـلى بالكثير مـن التطورات وربما أصبحت قابلة للانفجار بالقليل من الأخطاء الإضافية».

وأضاف: «مـن المهم للغاية أن يسـتعيدَ الجميعُ -وبسرعة- قِيَمَ الإنصاف واحترام حقوق الشعوب وسـيادة البلـدان وإطـلاق برامـج عمـل واقعيـة لحلحلة المشاكل».

وتؤكّـد صنعاءُ أن السـلامَ الفعـليَّ يجبُ أن يبدأ بمعالجة المِلف الإنساني، وأن يتضمنَ وقف العدوان ورفـع الحصار وإنهاء الاحتلال ودفع التعويضات، ثـم الدخـول في حَـلّ سـياسي، الأمر الـذي يحاول تحالف العدوان الالتفاف عليه من خلال اسـتخدام الملف الإنسـانية كورقة تفـاوض وابتزاز للحصول على مكاسـب عسـكرية وسياسـية تنطـوي على استمرار الحرب والحصار، وهو سلوك قد يؤدي إلى تدهور «التهدئة» الهشة.

بمرور عشرين عاماً على انطلاق المشروع القرآني للشهيد القائد وشعار الصرخة:

مجلس الشورى يُحيي ذكرى الصرخة في وجه المستكبرين بندوة ثقافية

المسيرة: صنعاء

عُقدت في مجلس الشورى، أمس الأحد، ندوةٌ ثقافيةٌ بمرور عشرين عاماً على انطلاق المشروع القرآني للشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي، وشعار الصرخة.

وفي الندوة التي حضرها رئيس وأعضاء مجلس الشورى وأمين عام المجلس، تناولت الندوة في إطار الفعاليات الثقافية للمجلس، جوانبَ من المظاهر التي انتهجها الشهيد القائد في مشروع المسيرة القرآنية لمواجهة التحديات التي فرضتها السياسية الأمريكية والصهيونية العالمية في المنطقة.

وقدّم عضو المكتب الثقافي لأنصار الله، يحيى قاسم أبو عواضة، جوانبَ من مسيرة الشهيد القائد وتحَرّكه في وقت سعت فيه أمريكا للهيمنة على المنطقة عقب أحداث ١١ سبتمبر.

وأشَارَ إلى أن مشروع المسيرة القرآنية يستهدف الأُمَّة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية لتكون عند مستوى مواجهة التحديات والمخاطر وأطماع قوى الهيمنة والاستكبار، لافتاً إلى أن شعار الصرخةِ حقّق نقلة نوعية ونفسية لدى المجتمع، وأسهم بفاعلية في إيجاد واقع عملي لتوجيه بُوصلة العداء والسخط نحو أمريكا وإسرائيل.. مبينًا أن الأُمَّة عاشت خلال عقود من الزمن حالة من الذلة والخنوع عندما ارتهنت للغرب.

وذكر عضو المكتب الثقافي لأنصار الله أن المشروع القرآنيَّ تميز بالشمولية للأُمَّة التي تنشد بناء نهضة شاملة في شتى مناحي الحياة.. مؤكّداً أن الشعار وما رافقه من خطوات عملية من المقاطعة الاقتصادية، أثبت صوابيته وفاعليته في فضح مشاريع أمريكا وعملائها.

واختتم أبو عواضة بالتأكيد على أهميّة مواصلة السير على نهج الشهيد القائد بالاستفادة من موجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، لتحويل التحديات إلى فرص ونجاحات تسهم في بناء نهضة وتطور اليمن لا سيَّما في الجانب الزراعي والتنموي.

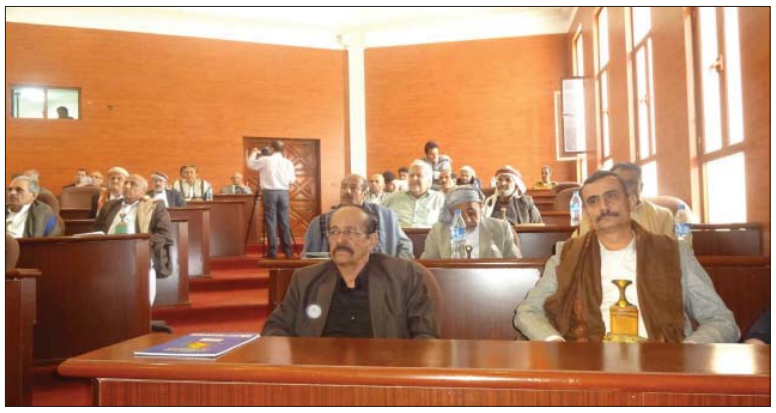

خلال إحياء المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية لذكرى الصرخة بفعالية خطابية:

وزير الإعلام: الشعار مثّل منطلقاً لإخراج الأُمَّـة من الواقع الذي أراد لها الأعداء أن تعيش فيه

المسيرة: صنعاء

نظّمت المؤسّسةُ العامة للتأمينات الاجتماعية، أمس الأحد، بصنعاء، فعاليةً خطابيةً بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، وذلك تحت عنوان «الشعار سلاحٌ وموقف».

وفي الفعالية التي حضرها وزير الإعلام ضيف الله الشامي، ورئيس المؤسّسة العامة للتأمينات شرف الدين الكُحلاني، وقيادات وكوادر وموظفو المؤسّسة العامة للتأمينات، أشار وزير الإعلام إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية لشعار الصرخة في وجه المستكبرين الذي انطلقت معه واقترنت به كُلّ معاني العزة والكرامة والحرية والسمو. وأكّد أن الشعار مثل منطلقاً لإخراج الأُمَّة من الواقع الذي أراد لها الأعداء أن تعيش فيه بمستنقع التبعية والوصاية والارتهان، قائلاً: «أتى الشعار في إطار المشروع القرآني الذي جاء لينير لنا الطريق ويعيدنا إلى القرآن الكريم، ويخرجنا من واقع الذلة والامتهان التي أراد العدوّ أن نبقى فيها».

وأوضح أن العدوّ بدأ منذ أحداث الـ ١١ من سبتمبر بتصعيد حربه على الإسلام وأعلنَ عن تحالف عالمي ضد ما سمي بالإرهاب كذريعة؛ مِن أجل القضاء على الإسلام والمسلمين، مستدركاً بالقول: «حينها كُلّ الأصوات خفتت بل وسارعت كُلّ الدول لتبارك لأمريكا هذه الحرب التي استهدفت الإسلام وتعاليمه وسعت بكل الطرق لتشويهه وإلصاق التهم والجرائم به».

وأشَارَ إلى أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي هو الصوتُ الوحيد الذي تحَرّك عندما صمت الجميع، استشعاراً منه للمسؤولية، وانطلاقاً من واقع هذه الأُمَّة وثقافةِ القرآن وضرورة أن يكون للإنسان موقفٌ مع أعداء الله، نصرة لدينه، وأكّد أن الشهيد القائد انطلق ليرسم معالم المشروع من القرآن فبدأ بتقديم محاضرات توعوية ليشد الناس نحو الله تعالى، لكي يعرفونه حق المعرفة، ويعرفون وعده ووعيده، ومعنى الثقة به، وغيرها من المحاضرات المهمة.

وقال: بدأ السيد القائد يترجم تلك التربية الإيمَانية إلى واقع ومشروع عملي فأطلق شعار الصرخة التي منبعها القرآن الكريم ومضامينه، وليست شعاراً حزبياً أو دعائياً ولا عنواناً طائفياً كما يحاول البعض تصويرها، لافتاً إلى أن الشهيد القائد تحَرّك من واقعه البسيط والمستضعف ليواجه الاستكبار الأمريكي، فاستطاع أن يجعل ممن حوله قوة يحسب لها أعداء الأُمَّة اليوم ألف حساب.

كما أكّد وزير الإعلام أن أمريكا وإسرائيل هم أئمة الكفر الذين يقودون الحرب على الإسلام والمسلمين، ما يستدعي اتِّخاذ موقف عملي تجاههم وهذا ما يجسده شعار الصرخة، مُشيراً إلى أن الصرخة أصبحت بمثابة صمام أمان وسلاح فاعل يعزز وعي الأُمَّة ويستثيرها لمعاداة عدوها الحقيقي وتشكل له عامل قلق كبير وإحباط وعجز عن استهداف واستغلال هذه المجتمعات الواعية.

وأَضَافَ الوزير الشامي، أن الشعار أصبح رمزاً للحرية؛ ولهذا نجد اليوم كُلّ الأحرار في مختلف الدول العربية والإسلامية يحملونه ويصدحون به؛ لأَنَّه يعبر تعبيراً حقيقيًّا عن العداء لأمريكا وإسرائيل.

وكان رئيس المؤسّسة العامة للتأمينات أشَارَ إلى دور شعار الصرخة في إفشال مساعي وأهداف أمريكا للهيمنة على اليمن وإخضاعه لإملاءاتها كما هو حال الكثير من الأنظمة العميلة، لافتاً إلى أن الصرخة تمثل شعاراً جامعاً لكل المسلمين ولا تخص مكوناً أو فصيلاً بعينه؛ كونها الضمانة الحقيقية لإخراج الأُمَّة من واقعها المزري إلى آفاق الحرية والكرامة واستقلال القرار.

من جانبه، أكّد رئيس اتّحاد الشعراء والمنشدين ضيف الله سلمان، أن الشعار لم يتوقف لحظة منذ أطلقه الشهيد القائد قبل عشرين عاماً رغم التحديات والحروب التي تعرض لها؛ لأَنَّه شعار مستوحى من كتاب الله، قائلاً: «لو لم يكن هذا الشعار وهذا المشروع القرآني في جانب الحق لما كتب لهما هذا التمكين الذي نشهده اليوم، وينعكس على شكل انتصارات في كُلّ المجالات».

وأشَارَ إلى أن ترديد الشعار ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية هي أقل المواقف التي يمكن اتِّخاذها والقيام بها في ظل ما يمارسه الأعداء من حروب وتجويع ومعاناة لأبناء الأُمَّة.

بحضور رئيس ونائب وأمين عام الجامعة وعدد من عمداء الكليات:

جامعة صنعاء تنظم فعالية خطابية وثقافية بالذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

المسيرة: صنعاء

أحيت جامعة صنعاء، أمس الأحد، الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، بفعالية ثقافية وخطابية.

وفي الفعالية التي حضرها رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور إبراهيم المطاع، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز الدكتور زيد الوريث، وأمين عام الجامعة إسكندر المقالح، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام.. أشار رئيس الجامعة إلى أهميّة الشعار في إعلان البراءة من أعداء لله ومناهضة المخاطر التي تتعرض لها الأُمَّة، لما للشعار من دلالات إيمَانية، تحدّد البوصلة لعدو الأُمَّة الحقيقي أمريكا وإسرائيل.

وتطرق إلى مراحل إطلاق الشهيد القائد للصرخة في وجه الإمبريالية العالمية.. مؤكّداً أن أمريكا وإسرائيل جعلتا كبرياء المسلمين على المحك من خلال بحثها عن مبرّر لضرب الإسلام وتدمير المسلمين بمحاربة الإرهاب.

وأوضح الدكتور القاسم أن أمريكا كشفت القناع عن طبيعة وحقيقة الأنظمة الواقعة تحت الهيمنة والتبعية لها والمهرولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني والتي فرطت بدينها وقيمها وكرامتها.. مبينًا أن الشعار سلاح وموقف للبراءة من أعداء الإسلام والمسلمين.

وذكر أن الشهيد القائد بتحَرّكه ورفعه لشعار الصرخة في ٢٠٠٢م أعاد الأُمَّة إلى الطريق الصحيح بوقوفها ضد مشروع قوى الهيمنة والغطرسة والاستكبار العالمي.. داعياً إلى استخدام سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية وبضائع الدول المطبعة مع العدوّ الصهيوني.

من جانبه، أشار المستشار الثقافي لرئيس الجامعة فائز البطاح، إلى منطلقات الشعار في التنبيه بتحَرّكات الأعداء ومخطّطاتهم التي تستهدف الأُمَّة وأمنها واستقرارها.

وتطرق إلى مراحل تحَرّك الشهيد القائد بالصرخة والتي مثلت سلاحاً وموقفاً من أعداء الله والسعي لتصحيح مسار الأُمَّة وإعادتها إلى وضعها الطبيعي.

الحزب القومي الاجتماعي يستنكر الانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني

المسيرة: خاص

أدان الحزبُ القومي الاجتماعي الانتهاكاتِ الصارخةَ التي يمارسُها العدوُّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى الشريف.

وفي بيان تلقت صحيفة «المسيرة» نُسخةً منه، اعتبر الحزبُ الاعتداءاتِ والاستفزازاتِ المنهجةَ انتهاكاً صارخاً ليس لحقوق الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما لمشاعر المسلمين من شأنها القضاء على فرص إحياء عملية السلام في المنطقة، داعياً الأمم المتحدة والأسرة الدولية التدخل العاجل لوضع حَدٍّ لهذه الانتهاكات والاعتداءات على الشعب الفلسطيني الأعزل ومقدسات المسلمين.

وأكّد بيان الحزب القومي الاجتماعي، تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقه في فرض سيادته على كامل التراب الفلسطيني ووقوفه إلى جانب أحرار محور المقاومة حتى تحقيق النصر المؤزر على الكيان الصهيوني وطرده من كامل الأراضي الفلسطينية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تنظيم القاعدة الإجرامي يجنّد مئات الأطفال في مودية أبين

المسيرة: متابعات

في الوقت الذي يدَّعي فيه تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي محاربة التنظيمات الإجرامية في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة -وهي ذرائعُ يتخذُها لتبرير احتلاله للجزء والسواحل اليمنية- أعلن ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي، أمس الأحد، استحداث معسكر جديد له في محافظة أبين مسقط رأس الفارّ هادي، وذلك بتمويل ودعم مباشر من الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

وأكّدت مصادرُ محلية في أبين المحتلّة، أمس، أن التنظيم التكفيري انشأ معسكراً جديدًا في ضواحي مديرية مودية وبدأ في تجنيدِ مئات الأطفال الصغار للزج بهم في معارك ضد الجيش واللجان الشعبيّة، مشيرة إلى أن ما يسمى القاعدة اعتمد ١٠ مجنَّدين لكُلِّ قرية في المديرية التي كانت أبرز معاقله طيلة السنوات الماضية، حَيثُ اشترط التنظيم الإجرامي أن لا يتجاوز أعمار المجندين الـ ١٦ عاماً والذين يتم تدريبهم على العُبوات الناسفة والأحزمة والعمليات الانتحارية.

وتتزامنُ عمليةُ تجنيد التنظيم الإجرامي في أبين مع سباق عمليات تجنيد لأدوات الاحتلال في المحافظات الجنوبية المحتلّة، في ظل تصاعد التوتر بين ميليشيا ما يسمى الانتقالي وقوات «الإصلاح» من جهة وبين «الانتقالي» وقوات الخائن طارق عفاش من جهة أُخرى.

فيما الرياض تستكملُ تشكيلَ 10 ألوية جديدة لخوض مرحلة تصعيدية قادمة على «أنقاض الهُدنة»

السعوديّة تكلّف المرتزق أبو زرعة بمهام حَلّ المليشيا التابعة للإمارات

المسيرة: متابعات

دخل تحالُفُ العدوان وفصائل مرتزِقة مفترقاً جديدًا من صراع النفوذ المحموم، وذلك بتكليف المرتزِقة الجدد في مجلس الارتزاق بحل المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي والتي يقودونها لتنفيذ مخطّطات أبوظبي، حَيثُ أفادت وسائل إعلامية موالية لتحالف العدوان، أمس الأحد، بأن السعوديّة كلفت القيادي المرتزِق أبو زرعة المحرمي -قائد ما يسمى ألوية العمالقة- بتولي ملف حَلّ ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، وهو الملف الذي رفض الأخير البت فيه قبل تحقيق عدد من المطالب والاشتراطات تقدم بها في وقت سابق.

وبحسب تلك الوسائل، فقد سارع المرتزِق أبو زرعة، أمس، إلى دعوة قيادات الفصائل المسلحة التابعة للاحتلال الإماراتي، لإبلاغهم بتوجيهات السعوديّة وما يسمى «المجلس الرئاسي» بشأن تشكيل لجنة لدمج ميليشياتهم مع الفصائل المرتزِقة الأُخرى، وهو الأمر الذي ينذر بصراعات داخلية متفرعة من الصراعات القائمة بين الأدوات.

ونوّهت المصادر إلى أن اختيار السعوديّة للمرتزِق أبو زرعة للقيام بهذه المهمة يهدف إلى دفع القيادي المرتزِق الذي يأتمر على قوات تكفيرية كبيرة موالية للعدوان للوقوف في وجه ميليشيا الانتقالي، والزج بالطرفين في صدام عسكري ومواجهات خلال الأيّام القادمة.

وبدأت السعوديّة تشكيل ألوية عسكرية جديدة تحت اسم «ألوية المغاوير» وَ «ألوية اليمن السعيد» في سياق محاولاتها إيجاد ميليشيا مسلحة مناوئة لما يسمى المجلس الانتقالي الذي يقدم نفسه ممثلاً للمحافظات الجنوبية المحتلّة ويرفض الانصياع للرياض و«الرئاسي» بسرعة دمج قواته، في حين تؤكّد هذه الخطوة عزم تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على خوض مرحلة تصعيدية جديدة، على أنقاض ما تبقى من الهُدنة، ضارباً بجهود السلام الجارية عرض الحائط، وهو ما يؤكّدُ أن العدوانَ وأدواتِه لم يكونوا يوماً حريصين على تحقيق السلام.

وبيّنت مصادرُ مطلعةٌ أن السعوديّةَ تقومُ بعملية تجنيدٍ واسعة في محافظتي لحج وأبين لتشكيل ألوية مرتزِقة جديدة، والذي من المقرّر نشرها في محافظتي أبين ولحج لخنق «الانتقالي» ومحاصرة عدن، مبينةً أن عملية التجنيد يتم تمويلها من قبل الرياض وتستهدف أيضاً استقطاب مقاتلين مرتزِقة من أبناء محافظتي الضالع وشبوة، في ظل الاستهداف المنهج لشباب المحافظات الجنوبية المحتلّة.

«الانتقالي» يتهم «الإصلاح» بإرسال خلايا اغتيال جديدة إلى عدن

المسيرة: متابعات

أعلنت وسائلُ إعلام ناطقة باسم ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، عن رصدِ خلايا اغتيال جديدة في محافظة عدن المحتلّة.

وقالت قناةُ «عدن المستقلة» التابعة لما يسمى الانتقالي، أمس: إن الفصائلَ التابعةَ للإمارات في عدن المحتلّة رصدت دخول خلايا خَاصَّة بالاغتيالات إلى المدينة، موضحة أن خلايا الاغتيالات تعمل تحت ستار جمعيات ومنظمات اجتماعية، في إشارة إلى الجمعيات الخيرية التي أفتتحها حزب «الإصلاح» مؤخّراً بعدن لتعزيز حضوره بعد أن فقده لسنوات طويلة بعد سيطرةِ الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي.

وكان الانتقالي قد وجّه اتّهاماتٍ مباشرةً في أبريل الماضي، لحزب «الإصلاح»، بإرسال خلايا اغتيالات إلى مدينة عدن، عبر جمعيات تابعة للحزب؛ مِن أجلِ استهداف قيادات عسكرية في ما يسمى المجلس الانتقالي، وهي مؤشرات تضاف إلى المؤشرات التي تؤكّد أن المناطق اليمنية المحتلّة قادمة على جولات صراع عنيفة بين أدوات الارتزاق.

شركة وهمية تابعة للمرتزق الأحمر تستحوذ على حقول «جنة هنت» النفطية بشبوة

المسيرة: متابعات

قالت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، نقلاً عما تسمى «وزارة النفط» بحكومة المرتزِقة، أمس الأحد: إن الخائن علي محسن الأحمر نجح في الالتفاف على محاولة تجريدِه من نفوذه في حقول النفط بمحافظة شبوة المحتلّة عبر شراء أهم القطاعات النفطية.

وأكّدت أنه تم، أمس الأحد، بيعُ القطاع النفطي ٥ في جنة هنت، الذي يعد أهم القطاعات النفطية، وذلك لشركة وهمية تتبع المرتزِق علي محسن الأحمر وتعرف بـ «ول تك»، وإبرام الصفقة بالشراكة مع المرتزِق أحمد العيسي المقرب من الفارّ هادي ونجله جلال، عبر مسؤولين مرتزِقة في وزارة النفط بينهم الوزير المعيَّن من الفارّ هادي.

وجاء الكشفُ عن صفقة بيع أهم الحقول النفطية لصالح الخائن علي محسن الأحمر، أمس الأحد، بعد يوم واحد على طرد قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة التابعة لحزب الإصلاح من قطاعات ومواقع النفط في بيحان وعسيلان أبرزها موقع القطاع ٥ في جنة هنت، حَيثُ ويهدف المرتزِق الأحمر من خلال شراء القطاع النفطي إلى استمرار استحواذه على هذا القطاع الهام وإنهاء مطالب رحيله ورحيل قواته وميليشياته بعد أن تحول القطاع النفطي إلى ملكية خَاصَّة به وبالنافذين المرتزِقة، متجاهلين معاناة الشعب واستحقاقاته.

وكانت ألويةُ ما يسمى العمالقة قد تسلَّمت، أمس الأول السبت، حقول نفط شركة «جنة هنت» في مديرية عسيلان بدلاً عن اللواء ١٠٧ مشاة التابع لما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة الواقع تحت سيطرة المرتزِق علي محسن الأحمر وحزب «الإصلاح»، وهو الأمرُ الذي يؤكّد أن الصراعات القائمة بين الأدوات ما هي إلا صراعات نفوذ لصالح دول الاحتلال السعوديّ الإماراتي وما يترتب عليه من سباق محموم معمد بدماء المرتزِقة، نحو الظفر بالجزر والسواحل الاستراتيجية ومصادرة الثروات النفطية والمعدنية الهائلة.

«الرئاسي» ينقل مقر إقامته إلى حضرموت خوفاً من انفجار الوضع في عدن

المسيرة: متابعات

بعد يوم واحد من فرار المرتزِق طارق عفاش إلى مدينة المخاء؛ خوفاً من بطش ميليشيا الانتقالي في عدن المحتلّة، أعلن ما يسمى المجلس الرئاسي، أمس الأحد، عن بدْء الترتيبات اللازمة للانتقال إلى مدينة المكلا؛ وذلك خوفاً من انفجار الوضع في عدن بين أدوات الاحتلال الإماراتي وقوات الخائن عفاش وحزب «الإصلاح».

وذكرت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أمس، أن المرتزِقَ رشاد العليمي وجّه سلطات المرتزِقة في حضرموت سرعة تجهيز «القصر الجمهوري» بالمكلا استعداداً للانتقال إليه، موضحةً أن المرتزِقَ العليمي كان قد استدعى، أمس الأول السبت، منتحل صفة محافظ حضرموت المرتزِق فرج البحسني، وعشرات الموظفين والعاملين في قصر المكلا.

وفي السياق، أعلن المخلوع علي محسن الأحمر -قائد الجناح العسكري لجماعة «الإخوان» في اليمن-، أمس الأحد، رفضَه لتواجد ما يسمى المجلس الرئاسي في المكلا بحضرموت.

وأوضح الخائنُ الأحمرُ على لسان المرتزِق مستشاره الإعلامي المرتزِق سيف الحاضري، في تصريح لقناة بلقيس الموالية للإصلاح، أن نقلَ الرئاسي إلى حضرموت، سيفجِّرُ الأوضاع الأمنية في الهضبة النفطية على غرار عدنَ، التي تشهد توتراً غيرَ مسبوق منذ قدوم المجلس إليها، مؤكّداً أن ما يحدُثُ من معارضة شديدة لوجود «الرئاسي» في عدن، سيلاقي مثلَه في مدينة المكلا، في تهديدٍ صريح باستخدام المخلوع الأحمر قواتِه لمواجهة ما يسمى المجلس الرئاسي في حضرموت.

■ السادة: ظهور عناصر القاعدة في أبين وشبوة وحضرموت يوفّر غطاءً لشرعنه تواجد القوات الأمريكية في موانئ وجزر ومطارات اليمن

■ عثمان: التغيرات الأخيرة جنوبي اليمن أظهرت جليًّا نوعيةَ ومعطيات المخطّطات والمشاريع الجديدة التي تحاولُ أمريكا تمريرها وتنفيذها تحت مظلة مجلس الارتزاق

إعادة نشر التنظيمات الإجرامية في المحافظات المحتلّة..

أغطيةٌ جديدة لاستمرار الاحتلال الأمريكي البريطاني

المسيرة: عباس القاعدي

تشهدُ المحافظاتُ الجنوبيةُ المحتلّةُ تحَرّكاتٍ جديدةً لعناصر التنظيمات الإجرامية «القاعدة وداعش»، وبصورة متسارعة، تكشف حجم المؤامرة الأمريكية والكثير من الدلالات بالغة الخطورة خُصُوصاً أن ذلك الظهور المفاجئ لتنظيمات تزامن مع عودة ما يُسمى «المجلس الرئاسي» الذي شكّلته دولُ العدوان الأمريكي بقيادة المرتزِق رشاد العليمي، إلى محافظة عدن المحتلّة، ليمنحَ أمريكا وأدواتها عواملَ الاستمرارية المباشرة في الاحتلال والسيطرة على المواقع الاستراتيجية في البر والبحر والجزر اليمنية، وتوفير الغطاء على عمليات نهب ثروات اليمن، بذريعة «مكافحة الإرهاب»، التي حذر منها الشهيد القائد السيد حسين -رضوان الله عليه-.

وتأتي تحَرّكاتُ التنظيمات الإجرامية وانتشارها في المحافظات الجنوبية بعد أيّام قليلة من اجتماع قيادات العدوان في الرياض.

وفي هذا الشأن، يقول الدكتور محمد سادة -نائب رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية-: لم يعُد سراً عودةُ انتشار عناصر التنظيمات الإجرامية إلى المحافظات النفطية المحتلّة؛ لأنَّ تلك التنظيمات صناعة أجهزة الاستخبارات الأمريكية وباعترافات العديد من المسؤولين في الدول الغربية، حَيثُ ظهرت عناصر التنظيمات الإجرامية منذ بداية العدوان علناً وهي تقاتل جنباً إلى جنب مع قوات دول العدوان ومرتزِقتها، بقيادة السعوديّة التي قامت بدعمها وبتسليحها بالأسلحة الأمريكية الحديثة، كما تم إرسال المئات من العناصر الإجرامية من مختلف الجنسيات إلى الجنوب وقامت بإنشاء معسكرات تدريب في محافظات حضرموت وشبوة وأبين وتجنيد الآلاف من أبناء الجنوب للقيام بالعمليات الإرهابية.

العدوان والتكفيريون.. ارتباط وثيق وعلاقة علانية

وبخصوص توقيت عودة ظهور تنظيم القاعدة في المحافظات الجنوبية المحتلّة، يتحدث الدكتور السادة في تصريح صحفي لصحيفة «المسيرة» بأن ذلك يؤكّد حقيقة الارتباط الوثيق والعلاقة العلنية الكاملة بين التنظيمات الإجرامية وقيادة دول العدوان الأمريكي التي ما زالت مُستمرّة في دعم التنظيمات حتى الآن، كما يعكس هذا الظهور الغياب الكلي لمظاهر الدولة في محافظات الجنوب، لا سِيَّما الفراغ الأمني الذي يُسهل الأنشطة الإجرامية لعناصر تنظيم القاعدة التي لديها ارتباطات ببعض المسؤولين فيما يُسمى المجلس الرئاسي المشكل في الرياض، موضحًا أن حوادث الاغتيالات والاختطافات المتكرّرة للموظفين الدوليين العاملين في المجال الإنساني دليل على حجم الفراغ الأمني الكبير الذي تُعاني منه محافظات الجنوب، كما أن تنظيم القاعدة الذي سيطر على حضرموت في يوم وليلة غادرها بأوامر إماراتية في يوم وليلة أيضاً.

وبحسب محمد السادة، فَإنَّ إعادة ظهور عناصر القاعدة في عدد من مديريات أبين وشبوة ووادي حضرموت يوفر غطاءً لشرعنة تواجد المزيد من قوات الاحتلال الأجنبية الأمريكية في موانئ وجزر محافظات الجنوب، كما من شأنه خلط الأوراق من خلال الإستخدام المزدوج لورقة التنظيمات الإجرامية لصالح أو ضد ما يُسمى مجلس القيادة الرئاسي، إما من خلال تلميعه والادِّعاء بتحقيق نجاحات أمنية ضد تلك التنظيمات الإجرامية لا سِيَّما تنظيم القاعدة الذي أوكل إليه رفض أية جهود سياسية لإحلال السلام في اليمن عبر اتّفاق مع صنعاء، وبالمثل يُمكن استخدام تنظيم القاعدة في تبرير بعض نواحي فشل المجلس وتصفية الحسابات مع بعض الأطراف ممن يُعتبرون خصوم سواء كانوا في حكومة الخائن هادي، أو قد تطال أعضاء مجلس المرتزِقة المزعوم.

وحول طبيعة الأهداف التي يسعى تحالف العدوان الأمريكي ومرتزِقته وأدواته لتحقيقها عبر توظيف التنظيمات الإجرامية وانتشارها في الجنوب، يؤكّد نائب رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية محمد السادة، أن تواجد التنظيمات الإجرامية في المحافظات المحتلّة، يُقدم صورة واضحة للمجتمع الدولي لحجم الفشل للعدوان ومرتزِقته، كما يُثبت نجاح حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء في إدارة الدولة ومؤسّساتها لا سِيَّما أمنيًّا، حَيثُ ينعم المواطنين في كُـلّ المحافظات المحرّرة بالأمن، فيما يُعاني أبناء المناطق المحتلّة من تداعيات غياب الدولة والأمن.

مشاريع جديدة

ولأن دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي أعادت تدوير قيادة المرتزِقة وشكلت ما يسمى المجلس الرئاسي بقيادة الأمريكي والمرتزِق العليمي، وقامت بتحريك ورقة تنظيم القاعدة الإجرامي في المحافظات الجنوبية، يقول المحلل والباحث في الشأن العسكري زين العابدين عثمان في تصريح خاص للمسيرة: إن التغيرات الأخيرة في مجريات العدوان ومرتزِقته وتحريك وانتشار العناصر الإجرامية في الجنوب، أظهرت جليًّا نوعية ومعطيات المخطّطات والمشاريع الجديدة التي تحاول أمريكا تمريرها وتنفيذها تحت مظلة هذه التشكيلة من المرتزِقة، وتحديداً في ما يخص ملف إدارة المحافظات الجنوبية، موضحًا أن من أهم المخطّطات الأمريكية هي عودة انتشار التنظيمات الإجرامية «داعش والقاعدة» في المحافظات النفطية الجنوبية المحتلّة، منها شبوة وأبين وحضرموت التي تحتل موقعاً استراتيجياً شرق اليمن، وتطل على ٥٠٠ كيلومتر من الساحل الشرقي على البحر العربي وتقع على شمال السعوديّة وجنوب البحر العربي، والتي ما زالت حتى اللحظة محل أطماع العدوان السعوديّ الأمريكي، وكذلك منطقة الرويك شمال مأرب.

وحول عودة انتشار تنظيم القاعدة في مناطق الجنوب، يوضح المحلل والباحث في الشأن العسكري زين العابدين عثمان، أن ذلك الانتشار تحت غطاءِ ما يسمى المجلس الرئاسي، يؤكّد أن أمريكا وأدواتِها تنوي تمريرَ مخطّطاتٍ إجرامية جديدة وتنفيذ برتوكولات سيكون وَقْعُها دموياً وضحيتُها الأولى المواطنون الجنوبيون في المناطق المستهدفة وهذا ما قد يحصل في الأيّام القادمة، كما هو حاصل في عدن وشبوة وغيرها من المناطق وعمليات اغتيالات وتصفيات واسعة للشخصيات الجنوبية وقيادات المرتزِقة وسطو ونهب لممتلكات المواطنين، وَأَيْضاً قد لا يحيد أن من أهداف انتشارها هو إحكام السيطرة المباشرة على محطات ومنشئات النفط في شبوة ومأرب وحضرموت ونهب ثروتها؛ لذا لا يستبعد أن تكون لها أنشطة واسعة في هذه الاتّجاهات؛ ولتحقيق ذلك فَإنَّ دول العدوان الأمريكي تريد بقاء الأوضاع في المحافظات الجنوبية مفككة وغير مستقرة كي تُبقي أدوات أمريكا الرياض وأبوظبي على سيطرتها وهيمنتها في هذا الجزء من اليمن أطول فترة ممكنة حتى وإن توقفت الحرب مع صنعاء.

■ تجدد الانقسامات في صفوف مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي قد يفضي إلى سيناريو جديد للتنظيمات الإجرامية

■ المرتزِقة سيلجؤون إلى تبرير فشَلهم عبر نشر أعمال التنظيمات الإجرامية لتكون مبرّراً لعدم تمكّنهم من إدارة الأمور

■ تواجد التنظيمات الإجرامية في المحافظات المحتلّة يقدم صورةً واضحة للمجتمع الدولي بحجم فشل العدوان وأدواته

مصالحُ مشتركة

ولأن تحَرُّكَ وانتشار التنظيمات التكفيرية مدفوعاً برغبة أمريكية؛ مِن أجلِ البقاء في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وفي ظلّ تصاعُدِ مطالب صنعاء بإنهاء وجودها هناك كشرطٍ من شروط السلام، يؤكّد المحلل والباحث في الشأن العسكري عثمان، أن أمريكا هي من تديرُ إيقاعاتِ هذه التنظيمات وهي من تحَرّكها بشكل مباشر عبر جنرالاتها وستوفرُ لها كاملَ الدعم اللوجستي والعسكري والأمني، موضحًا أن المرحلةَ المقبلةَ ستشهدُ متغيرات جديدةً في المناطق الجنوبية وستكشف معها الهُـوِيَّةَ العدوانية للمخطّط الأمريكي السعوديّ الإماراتي الذي يتم تمريرُه عبر هذه التنظيمات الإجرامية وتحت مظلة مرتزِقتها في ما يسمى بالمجلس الرئاسي الذي يرأسه المرتزِق العليمي وغيره من عملاء أمريكا الذين لهم تاريخٌ إجرامي كبير، وتربطهم مصالح مشتركة بالجماعات الإجرامية التي تحقّقُ الأهدافَ المطلوبة.

وكدليل على ذلك، أطلق مرتزِقةُ «الإصلاح» عناصرَ تنظيم القاعدة الإجرامي من سجون حضرموت، الأمرُ الذي أدَّى إلى ظهور تلك العناصر في أبين، ثم تنفيذ عمليات إرهابية في الضالع، وتفجير انتحاري لنفسه في أحد المساجد بوادي حضرموت، وُصُولاً إلى ظهورِ عناصر للتنظيم في محافظة شبوة النفطية، بالتزامن مع حالة الصراع المحتدمة بين مرتزِقة الإمارات التي تسعى إلى السيطرة على حقول النفط والغاز في شبوة.

وفي خطوة مماثلة تم تهريب عدد من عناصر التنظيمات الإجرامية من سجن المكلا المركزي قبل ساعات من إعلان العدوان على اليمن حَيثُ تمكّنت تلك العناصر من السيطرة على المنشآت النفطية بعد ثمانية أيَّام من العدوان.

عسكريًّا، يؤكّد الباحث في الشأن العسكري زين العابدين عثمان، أن عودةَ انتشار عناصر التنظيم الإجرامي بتوجيهِ الولايات المتحدة الأمريكية التي تستخدمُ التنظيم ذريعةً لتواجدها جنوبي اليمن ولفرض وجودها العسكري البحري داخل المياه اليمنية الإقليمية الجنوبية والشرقية، بدعوى محاربة التنظيم الإجرامي وحماية الملاحة البحرية، بالإضافة إلى أن الهدف الآخر الذي رسمته واشنطن من هذا التواجُد هو اصطناع توتر أمني في هذه المنطقة؛ لإعاقة الصين ومشروعِها الذي يُعرف بـ "طريق الحرير".

الشهيد أبو يونس العويري..

غيضٌ من فيض العظماء المجسِّدين لحب الجهاد بإخلاص

المسيرة : خاص

في حضرة الخالدين العظماء، وفي مسيرة عطائهم وتضحياتهم، نستلهمُ معانيَ الوفاء والإخلاص والصدق مع الله في الانطلاقة، إنهم الشهداءُ وإنهم الخالدون العظماء من باعوا أنفسهم رخيصةً في سبيل الله وفي سبيل عزة وكرامة وحرية الوطن، جاهدوا في الله حق الجهاد ولم يخافوا في الله لومة اللائمين، بل صدعوا بالحق في زمن الكذب والتضليل وأمروا بالمعروف في زمن المنكرات ونهوا عن المنكر في زمن المتغيرات.

ولكل شهيد حكايةٌ وليست كأية حكاية من الحكايات وإنما امتلأت بالذكريات والعمل الدؤوب في سبيل الله وانبثقت صفحات مشرقة وخالدة.

إنه الشهيد عبد الجبار عبد الله جابر العويري واسمه الجهادي أبو يونس وهو من أبناء محافظة صعدة – مديرية بني معاذ – منطقة المصنعة.

لن نستطيع أن نعطي الشهداء حقهم مهما كتبنا عنهم، فيكفيهم عزة أنهم أحياء عند ربهم يُرزقون فرحين ومستبشرين بالذين لم يلحقوا بهم، بعد أن سجَّلوا مواقفَ أسطورية في الجهاد ودافعوا عن أرضهم وعرضهم وكرامتهم وحقَّقوا انتصاراتٍ عظيمةً اندهش وانذهل لها العالَمُ بأكمله.

نشأةُ الشهيد وجانبٌ من صفاته:

تربَّى وترعرع الشهيد بين أفراد أسرته في بني عوير بمحافظة صعدة، ودرس الشهيد في مدارس المنطقة حتى تخرج من الثانوية العامة، بعدها التحق بعددٍ من المعاهد العلمية في محافظة صعدة، وكان قدوته أهل البيت -عليهم السلام- اكتسب حبهم وكان مخلصاً لهم.

كما كان الشهيد كريماً يحب المساكين ويعطف عليهم، كثير المرح مع الناس جميعاً كبيرهم وصغيرهم، وكان يحب القراءة والعلم ويسعى لمعرفة الحقائق.

وكان من أبرز الصفات التي اتصف بها الشهيد هي الصدق والشجاعة وبعد انطلاقته الجهادية تميز الشهيد بحسم الأمور والمواقف والدقة في التخطيط والتنفيذ للعمليات العسكرية، وتنفيذه للمهمات الموكل بها.

أعماله الجهادية:

كان الشهيد رجلاً شهماً غيوراً على أُمته وعلى كرامتها، انطلق منذ وقت مبكر كرجلٍ من رجال الله وشارك في العديد من المعارك والحروب برفقه المجاهدين العظماء، حَيثُ كان شُجاعاً سديداً في تخطيطه.

تولى مهامًّا كثيرة وخُصُوصاً في حرب دماج والقطعة وكذلك تحرير عمران ومعارك صنعاء وبعدها تعز ونزل بحملته إلى عدن ونكّل بأعداء الله وحسم الكثير من المعارك ثم رجع إلى جيزان واقتحم الخطوط الأمامية للعدو ثم رجع إلى الجوف، ونكل بأعداء الله حتى نال الشهادة فسلام الله عليه.

شهادة أهله ورفاق دربه:

يقول أهلُ الشهيد عبد الجبار العويري: إنه عُرِفَ بطيبة قلبه وحُرقته على دين الله، والشجاعة وحب القتال منذ الصغر، وكان يحب العلم والمعرفة ومعرفة الحقائق، وكان يحب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأهل بيته وكذا التزود من علمهم وشجاعتهم.

أبو يونس -رحمه الله - كان يداً ضاربةً نكَّل بأعداء الله أيَّما تنكيل وكان شديدَ الحب لله ورسوله والإمام علي وقيادة المسيرة القرآنية.

وهنا يحكي بعضٌ ممن عرفوه ولازموه ومنهم المجاهد أبو عبد الملك المؤيد والذي قال عن الشهيد أبي يونس العويري: «إنه أحد المجاهدين والقادة العظماء والنماذج الذي يُحتذَى بهم في الالتزام والجهاد والتحَرّك في سبيل الله ونصرة المستضعفين».

ويقول المؤيد: ما عرفناه عن الشهيد العويري أنه من السباقين في الالتحاق بالمسيرة القرآنية، كما كان له الدور الكبير في مواجهة أعداء الله وأعداء هذا المشروع العظيم «أمريكا وإسرائيل» وعملائهم، فكان نموذجاً في الصبر وفي المسارعة والمرابطة في جبهات القتال، كما كانت له المشاركة في مواجهة أعداء الله في جبهات عديدة: حرب دماج وعمران وفتح صنعاء ومحاربة التكفيريين في أرحب، كما كان له دور كبير في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم، متنقلاً من جبهة إلى أُخرى في عدن ولحج وتعز وجيزان والجوف ونهم وصرواح وغيرها.

ومع هذا كان الشهيد عبدالجبار العويري نموذجاً في التسليم والثبات، شجاعاً وحراً، عرف قيمة هذا المشروع العظيم وعرف ما عليه من مسؤولية، متمسكاً من مبادئه التي تعلمها من هذه المدرسة القرآنية من أخلاقها وقيمها، لا يخشى إلَّا من الله سُبحانَه، مصدِّقاً بوعود الله التي وعد بها عبادَه المؤمنين في كتابه، فكَانَ من المجاهدين الصادقين المخلصين العمليين، فكَثيراً كان اختلاطه مع أفراده، فسلامٌ من الله عليه وعلى سائر الشهداء العظماء.

فيما يقول المجاهد كميل أبو علياء: إن الشهيد العويري كان القائد المخطّط والأول في مقدمة الصفوف والقُدوة لأفراده، وكان يتمتع بنظرة عسكرية واسعة وبعيدة ولديه القدرة في التخطيط العسكري والإداري بكل جِدٍّ واهتمام وكان ناجحاً في كُلّ المهمات والأعمال الجهادية ألتي توكل إليه من القيادة ولا يدخل أية معركة إلَّا بعد الاستطلاع والدراسة لها وحسابه لكل شيء، وكان هذا يشكل له النجاح في كُلّ المهمات.

ويذكر كميل أن الشهيد العويري كان قائداً رحيماً بالأفراد محباً لهم ومحسِناً إليهم، تأثر به كُلّ من حوله وكل من يعرفه، وكان غير هيَّابٍ ولا مرتابٍ من لقاء القوم فكان لا يعرف الخَوفَ إطلاقاً، بل واثقٌ بالله كُلّ الثقة، وكان مما يشتهر به الشهيد في معاركه بالشجاعة والإقدام والمعنويات العالية.

أما المجاهدُ عبد العالم المتوكل فيقول عن الشهيد عبدالجبار العويري: إنه قائدٌ عظيمٌ وفارسٌ كبيرٌ ومحنك، معروفٌ بالشجاعة والإقدام والهيبة التي عرفناه بها، هيبة احترام وإجلال وإكبار ومواقفه كثيرة جِدًّا، يمتازُ بالذكاء ورجاحة العقل والخطط الحكيمة والموفقة، وهذا ما عرفناه عن الشهيد في دمَّاج سواء في حالات الدفاع أو الهجوم ومن دماج إلى عمران، وبعد أن كان مشرفاً على مجاميعَ بسيطة يرتقي إلى متابعة وضع كبير جِدًّا، ويراهن عليه في أهم الجبهات وأسخنها ويدير المعركة بجدارة فائقة من ذيفان وحتى بيت الحمودي ومن على مشارف مدينة عمران وحتى بني ميمون وإلى غيل همدان وبني مؤنس، يتابع مجاميعَه ومشرفي القوى ويعقد الاجتماعات الطارئة؛ كون الجبهة مُستمرّةً والأحداث ساخنة لا يهدأ له بال بكل عزيمة لا تلين وحتى في نهار رمضان وإلى أن قُتل القشيبي وسقطت عمران بيد المجاهدين، حينها لم يفكر الشهيد في الاستراحة بل تحَرّك في المجال الآخر (الجانب الثقافي العام) يحُثُّنا على الاختلاط بالمجتمع واستغلال المجالس العصرية والمساجد وخطب الجمعة، وعقد الاجتماعات وتحريك المجتمع بما فيهم المشايخ وبالذات مشايخ ضروان، حَيثُ أثَّر فيهم بشكل كبير، وتحَرّك كُلّ مشايخها وفتحوا بيوتهم ومجالسهم للمجاهدين وكانوا نعم العون، آووا ونصروا وبذلوا ما بذلوا... وهكذا استمر بتلك الوتيرة حتى شارفنا دخول صنعاء.

فكان الشهيد على استعدادٍ كَبير للدخول للمرحلة الكبيرة والواسعة، وقد وزَّع المَجاميع في وادي ظهر وشملان وطيبة وغيرها من الأماكن، وكلهم معنويات عالية خَاصَّة بعد تطهير عمران، وبعد اغتيال اثنين من المجاهدين في وادي ظهر قرية القابل من قبَل صالح عامر -سكرتير علي محسن- لم يكتفِ العدوّ بما عمل بل عزز برتل عسكري متجه من الفرقة حتى وصل شملان وبكل عنجهية ولكن بفضل الله كُسرت شوكة المعتدي وكان مجاميع الشهيد عبدالجبار العويري أولَ من صدوا الهجوم وكسروا شوكة الباغي المعتدي، حينها لم يتوقف المجاهدون بل دحروهم وهجموا على العدوّ حتى شارع الثلاثين، وُصُولاً إلى الفرقة، وكان الشهيد العويري على رأس مجاميعه بَإقدام منقطع النظير حتى كتب اللهُ النصرَ والفتحَ المبين.

ويواصل عبد العالم حديثه بالقول: إن الشهيد عبدالجبار العويري أولَ من توجّه إلى المحافظات الجنوبية بتوجيه من الأخ القائد أبو يونس -يحفظه الله-، والذي كان يراهن عليه في كُلّ المهمات؛ نظراً للمهمات التي كان يقوم بها الشهيد بكفاءة عالية، ثم تحَرّك الشهيد بالرغم أن الكثير من مجاميعه تعرضت للكمائن واستشهد منهم من استشهد إلَّا أنه لم يأبه بذلك، وواصل تقدمه برفقة الشهيد أبو أحمد محضة -رحمة الله عليهم جميعاً- وبتنسيق مُستمرّ حتى وصلوا عدن.

وكان الشهيد لم يؤثر فيه الجو وحرارة الصحراء ولا التصعيد، وبكل ثقة واجه المهام رغم تشتت الجبهات المعني بمتابعتها، وبعد الحرب في عدن وتعز طلب منه الأخ أبو يونس بالتوجّه إلى جيزان، وفي جيزان كذلك كابد مرارة العناء في سبيل الله بكل رحابة صدر، ومن صعب إلى أصعب، ومن ثم من جيزان إلى الجوف إلى آخر جبهة شارك فيها الشهيد وحال بجهوده وعطائه دون ما أراده العدوُّ من محاولة السيطرة على الجوف آنذاك، حتى وصل نبأ استشهاده في الجوف بعد حياة عظيمة قضاها مع الله وفي سبيله بذلاً وتضحية واستبسالاً قَلَّ نظيرُه، وبنى بتلك النفسية العظيمة الكثيرَ من أمثاله وَمَا زالت بصماته ماثلةً وملموسة فيهم حتى اليوم وستبقى إلى ما لا نهاية إن شاء الله، فسلامٌ من الله على هذا الشهيد العظيم وعلى سائر الشهداء الابرار.

وصية الشهيد:

كان الشهيدُ يوصي رفاقَ دربه بأن يلتزموا حُبَّ أهل البيت -عليهم السلام- والالتزام بتوجيهات قيادة المسيرة القرآنية، وعدم التخلِّي عن الجهاد وضرب أعداء الله في أي مكان بكل قوة وحزم.

كما أوصى الشهيد رفاقَ دربه بالصبر في أوقات الشدائد، وكان يقول: ما ضاقت إلا وتفرج، والوثوق بنصر الله وتأييده لعبادة المستضعفين.

قصة استشهاده:

لكُلِّ رجلٍ فدائي قصةٌ بطوليةٌ تُروَى وحكايةٌ أُسطوريةٌ تُجسَّدُ في نهاية المطاف، وحكاية استشهاد أبي يونس العويري حينما اشتدت المعاركُ في مديريات الجوف، وخلال المعارك تحَرّك الشهيد مع عدد من المجاهدين كـ تعزيز إلا أن القصف الهستيري لطيران العدوان السعوديّ الأمريكي على الطريق، جعلَه يتحَرَّكُ من طريق أُخرى وعرة حينها استهدف الطيرانُ موكبَه فأُصيبت السيارة وانقلبت فاستشهد حينها فسلامُ الله على روحه الطاهرة، وعلى سائرِ الشهداء العظماء.

القدسُ قضيتُنا

محمد الضوراني

القضية الفلسطينية هي القضية الأَسَاسية لكل الأُمَّة الإسلامية، هي القضية التي من خلالها يعرف الكثير الحق من الباطل، يعرف الصادقين من الكاذبين ـ المؤمنين من المنافقين في هذا الزمان، فمن وقف مع القضية الأَسَاسية قضية فلسطين وتحرير الأقصى ويحمل العداء لمن أمرنا الله أن نعاديهم أن نحذر منهم ومن مكائدهم وأن الذي يتولاهم من أبناء هذه الأُمَّة فهو منهم وليس من أبناء هذه الأُمَّة الإسلامية ولو كان يدّعي الإيمَان ولو كان يصلي ليلَ نهارَ وهو متولٍّ لهم بل ويطبع معهم فهو منهم، هذا كلام الله وهذا توجيه الله للأُمَّة الإسلامية وللمؤمنين.

هذا الزمان قد ظهرت فيه كُلّ الحقائق من هم أولياء اليهود ومن هم أولياء الله وأولياء رسوله صلوات الله عليه وعلى اله وأولياء المؤمنين الصادقين المجاهدين، أصبح الآن أمامنا تياران في هذه الأُمَّة تيار يقف مع قضايا الأُمَّة ويواجه اليهود وأمريكا والمنافقين من أبناء هذه الأُمَّة من باعوا دينَهم وشرفهم للشيطان وأعوانه، والتيار الآخر الذي يتحَرّك مع اليهود بكل ما يستطيع ولو كان يدّعي الإيمَان وأنه وأنه... إلخ.

وهم كاذبون ومنافقون ويحملون العداء للأحرار من أبناء هذه الأُمَّة هذا التيار الذي يقوده بني سعود وبني نهيان وغيرهم من رؤساء خانوا أماناتهم وخانوا دينهم وكرامة شعوبهم؛ مِن أجلِ أن يرضى عنهم اليهود وأمريكا لم يخافوا الله وعذاب الله، أصبح توجّههم لتدجين شعوبهم لليهود والعلاقات معهم ولكي يصبح العداء لليهود شيئاً غيرَ ضروري وغير موجود في قاموس الأُمَّة الإسلامية ويصبح ليس من الضروريات بل ليس من الواجبات الدينية للأُمَّة الإسلامية، نلاحظ ذلك من عداء وتأمر تلك الدول على المقاومة الفلسطينية واللبنانية وغيرها من تناهض المشروع الصهيوني ويرفضون تولي أعداء الله وأعداء دين الله، لذلك نحن في زمن كشف الحقائق والله كفيل بكشف المنافقين بل ويميز الله الخبيث من الطيب من ابنا هذه الأُمَّة، توحده كُلّ القوى الصادقة من كُلّ الدول الإسلامية من الصادقين في تحَرّكهم الصادقين في جهادهم الصادقين في إيمَانهم، توحده كُلّ حركات المقاومة في فلسطين في لبنان في سوريا في العراق في إيران في اليمن وغيرها من الحركات المقاومة للمشروع الصهيوني في المنطقة، أصبح ما يجمع هو القدس وتحرير فلسطين؛ لأَنَّها هي القضية الحقيقية لكل الصادقين المؤمنين من أبناء هذه الأُمَّة.

أما تيار الشر تيار الضلال من المطبعين والمدافعين عن اليهود وبقاء اليهود في المنطقة سوف يسقطون بإذن الله وبتحَرّك الصادقين المجاهدين من أبناء هذه الأُمَّة الإسلامية.

الإعلام الحُرّ وتأثيرُه في عملية التنمية الشاملة (3)

موسى المليكي

متطلبات نجاح الإعلام التربوي:

توفير وسائل إعلام واتصال متطورة مختلفة سمعيه بصريه مقروءة- مسموعة- مرئية- إنترنت، ومن خلال هذه الوسائل يمكن تعريف الناس بحقيقة مشاكلهم ونقل أفكارهم لتحقيق التطور المنشود.

توزيع وسائل الإعلام المتعلقة بالتنمية بشكل جغرافي يتناسب مع مساحة البلد بحيث تشمل كُلّ المناطق والمديريات والقرى ذات الكثافة السكانية العالية.

تأمين الكوادر الإعلامية المتخصصة وذلك من خلال الاعتماد على خريجي كليات الإعلام والصحافة وتقنيي الصحافة الإعلامية وتوفير الكادر الإعلامي اللازم لإعداد البرامج الإعلامية.

التنسيق ما بين توجّهات الدولة التنموية ومؤسّسات الإعلام، كوضع الخطط والبرامج المشتركة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

فتح المجال واسعاً أمام مشاركة الجماهير وبشكل مباشر في طرح قضاياهم ومساءلة المسيئين عبر حوارات جادة وَعقلانية وَشفافة وَديمقراطية.

إبراز فلسفة التنمية وتوجّهاتها، واستخدام أدوات البحث العلمي لزيادة المقدرات الإعلامية على التحليل والاستقراء، والمهنية والمصداقية واحترام الحرية الصحافية والاستقلالية في تحديد مشكلات وقضايا وتحديات التنمية، والاستفادة من العلم والتكنولوجيا الإعلامية والثورة التقنية، لبناء قاعدة معلومات وتحليلات يستفاد منها في وضع استراتيجيات وَتحليل السياسات.

الضبطُ المروري.. شرطةٌ تستحقّ التقديرَ والاحترام

فؤاد القاضي

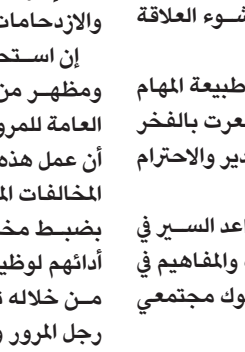

كنت متحاملاً كغيري من الصحفيين على شرطة الضبط المروري عند بدء إدارة المرور في أمانة العاصمة بالتنفيذ العملي لفكرة إنشائها من خلال الانتشار في عدد من خطوط السير والشوارع والجولات المرورية ومباشرة تنفيذها للمهام الموكلة إليها.

وفي الحقيقة ما جعلني أتحامل عليها بادئ الأمر هو هندام أفرادها المقنعين بالسواد ووضعية وقوفهم وأصابعهم المستعدة للضغط على زناد البندقية، الشبيهة بوضعية الاستعداد لخوض معركة مواجهة شرسة مع خصم لدود.

تلك الصورة الذهنية الآنية، المتعززة بالفهم الخاطئ والنظرة القاصرة لحقيقة أفراد شرطة الضبط المروري، جعلتني أنحاز إلى صف المواطن "سائق المركبة أَو السيارة أَو الدراجة النارية" وأشفق عليه مما يمكن أن يحل به من عقاب حال ارتكابه للمخالفة من قِبل أفراد شرطة مدججين بالسلاح ومقنعين بالسواد أشبه ما يكونون في وضعية وقوفهم ونظرات عيونهم المتيقظة بالأسود الكاسرة.

الزمان المتمثل بإحدى أَيَّام شهر رمضان المبارك والمكان المتمثل بشارع الستين الغربي الممتد من جولة عصر إلى جولة عمران، كانا كفيلين بتغيير نظرتي الخاطئة والقاصرة وإقناعي بحقيقة أن التصرفات هي دائماً من تقول الحقيقة.

وفي ساعة زمنية تعارف الناس على تسميتها بوقت الذروة "لحظات ما قبل انطلاق صوت أذان المغرب من مكبرات الصوت المعلقة على مآذن المساجد" شاهدت عدداً من تصرفات ومواقف أفراد شرطة الضبط المروري، التي تلاشت معها ظاهرة الازدحام المألوفة بالنسبة لي سابقًا في الجولات وعند مداخل الأسواق والمولات التجارية وفي نهايات الشوارع المرتبطة بشارع الستين الغربي.

وعند مشاهدتي لانضباط سائقي الدراجات النارية والتزامهم بقواعد السير وإشارات رجال المرور في تلك اللحظة الزمنية التي يسابقون فيها الزمن للوصول إلى منازلهم بنفوس هادئة في ظل غياب تام لمفهوم المثل القائل "لا تحاكي صائم بعد العصر" أدركت فعلاً أهميّة تواجد وانتشار شرطة الضبط المروري لتحقيق هدف الانسيابية والسلاسة في حركة السير وتخفيف الازدحام.

وزاد من تعزيز قناعتي بعظمة وارتقاء فكرة إنشاء شرطة الضبط المروري قيام إحدى سيارات الضبط المروري بشحن بطارية سيارة أحد المواطنين، التي توقف محركها بالقرب من جسر السنينة، وما ترتب عن ذلك من حَلّ سريع لمشكلة الازدحام، وشعور بالارتياح والسعادة في نفوس الجميع، لا سِيَّما سائق السيارة الذي ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة.

ذكّرني ذلك الموقف بموقف شبيه له شاهدته عندما كنت في زيارة لإحدى الدول الأُورُوبية، وأدركت حينها أن ما يقدمه وما تتضمنه استراتيجية عمل أُولئك الأبطال من أفراد شرطة الضبط المروري، يحمل الكثير من المعاني الإنسانية، التي تجعل من الطريق والشارع العام صورة تعكس الكثير من القيم والأخلاقيات التي تعمق في نفوس المواطنين مفهوم الاحترام لرجال الضبط المروري ونشوء العلاقة الاجتماعية الإيجابية المتبادلة بينهم.

كل تلك الأمور خلقت في نفسي دافع الاطلاع والبحث عن طبيعة المهام التي حدّدتها إدارة المرور لأفراد شرطة الضبط المروري، وشعرت بالفخر والاعتزاز وأيقنت أن الضبط المروري شرطة تستحق التقدير والاحترام حين علمت أن مهامها تتلخص فيما يلي:

- تعزيز مفاهيم وقناعات الانضباط والالتزام بقواعد السير في الشوارع والجولات والطرقات وترسيخ تلك القناعات والمفاهيم في نفوس السائقين ومستخدمي الطريق حتى تتحول إلى سلوك مجتمعي وثقافة احترام مجتمعية لهيبة رجل المرور في الشارع.

- ضبط المستهترين وغير الملتزمين بقواعد وآداب المرور وخَاصَّة من يعتبرون أنفسهم فوق القانون.

- ضبط المخالفين من سائقي المركبات والسيارات أَو الدراجات النارية، الذين يقومون بالوقوف العشوائي وإلزامهم بالوقوف في الأماكن المحدّدة للوقوف وبشكل طولي.

- تقديم الخدمات الإسعافية العاجلة للسيارات التي تتوقف في الطريق؛ بسَببِ أعطال طارئة كعدم كفاءة البطارية أَو انخفاض كمية الهواء في الإطارات بعمل اشتراك لبطاريات السيارات المتوقفة أَو تعبية الإطارات باستخدام المعدات والتجهيزات الخَاصَّة المتوفرة في سيارات الضبط المروري.

- تنفيذ الحملات المرورية لضبط المخالفين وفقاً لخطط الضبط النوعي لبعض أنواع المخالفات حتى لا تتحول إلى ظاهرة أَو تلك التي أصبحت ظاهرة؛ بهَدفِ الحد منها.

- تنفيذ حملات ضبط المخالفات التي يتعذر ضبطها بالخدمات العادية لعدم وجود قوة كافية وتحقيق هدف تسهيل ضبطها وتهيب المخالفين من المقاومة حتى تتم عملية الضبط بسلاسة ودون مقاومة إلا ما ندر.

- فرض هيبة رجل المرور بالشارع مع ترسيخ مبدأ التعامل الراقي المهذب بين رجل المرور ومستخدم الطريق وترسيخ ثقافة الانضباط والالتزام بقواعد وآداب المرور بالشارع مع الحرص على التصرف الحازم مع المخالفين للوصول للتنفيذ الطوعي لقواعد وآداب المرور.

- تنفيذ حملات ضبط معارض السيارات المخالفة التي تقوم بعرض سيارتها على الأرصفة والشوارع والتسبب بالازدحام وعرقلة حركة السير، إضافة إلى إلزامها بمزاولة عملية البيع والشراء وفقاً لقانون المرور وقانون الجمارك التي تشترط الحصول على رخصة المزاولة لبيع وشراء السيارات، لما لذلك من أهميّة من الناحية المرورية في توفر مواصفات مكان المعرض الذي لا يتعارض مع انسيابية حركة السير، وما لذلك أَيْضاً من أهميّة من الناحية الأمنية تتمثل في منع بيع السيارات المسروقة والمنهوبة وغير المرسمة أَو المزورة وثائقها وإلزام المعارض بالتقيد بشروط وتعليمات المرور بالترخيص سواء من حَيثُ وثائق السيارة ومدى صحتها لضمان سلامة الإجراءات وصحة التعامل مع المواطنين أَو من حَيثُ ضمان تسجيل السيارات المباعة وترقيمها ونقل ملكيتها.

- تعزيز خدمات رجال المرور خلال تنظيم الفعاليات والمناسبات الرسمية والدينية والجماهيرية وفي المواسم التي تكثر فيها حركة الشوارع والأسواق كشهر رمضان أَو الأعياد الدينية وغيرها.

- التحَرّك السريع كقوة تدخل لتقديم المساعدة لرجال المرور ومعالجة حالات الاختناقات المرورية في حالات الذروة أَو عند الحالات الطارئة التي تقتضي إغلاق أماكن معينة وتحويل حركة السير إلى طرق بديلة والإسهام السريع في تحقيق هدف انسيابية الحركة المرورية.

في الأخير أستطيع القول إنه ما من شك في أن النجاحات التي حقّقتها شرطة الضبط المروري في أمانة العاصمة هو امتداد وتتويج لما حقّقته وتحقّقه الإدارة العامة لشرطة المرور، التي نشد على يديها لاتِّخاذ المزيد من الإجراءات ووضع المزيد من الحلول الناجحة للمشاكل والاختناقات والازدحامات المرورية، وخُصُوصاً في أوقات الذروة.

إن استحداثَ وحدة الضبط المروري خطوة في الطريق الصحيح ومظهر من مظاهر التحديث والتطوير والإبداع الذي شهدته الإدارة العامة للمرور في ظل قيادته، لا سِيَّما وقد أصبح الجميع يدرك حقيقة أن عمل هذه الوَحدة "وحدة الضبط المروري" لا يتوقفُ عند حدود ضبط المخالفات المرورية وتنظيم حركة السير فقط، بل تجاوز ذلك إلى القيام بضبط مخالفات رجال المرور أنفسهم وحثهم على تطوير أساليب أدائهم لوظيفتهم والتعامل مع السائقين والمارة بأُسلُوب راقٍ تتجسد من خلاله ثقافة توثيق العلاقات والروابط الاجتماعية والوطنية بين رجل المرور والمواطنين وتعزيز الوعي المروري واحترام النظام والقانون.

سلاحٌ وموقف.. شعارُ الصرخة وموقفُ البراءة

إكرام المحاقري

من قلب القرآن ومن نور الرحمن انشقت خمس كلمات عظيمات، كانت للمنافقين فاضحة، وكأنها سورة براءة (التوبة)، ولليهود قاتلة، وللأنظمة العميلة زلزال هدت عروشهم الظالمة، بددت ظلمات الشيطان، وانتصرت للدين وشقت طريق للجهاد في سبيل الله من جديد، من جبال مران إلى نجران وجيزان وعسير وما بعد ذلك شرقاً وغرباً، دوّى صداها، وعلا شأنها، وفي اليمن الصامد أصبحت مثال للوطنية حين رفرفت رايتها شامخة، وهتفت بها الشعوب متحرّرة من الذل والهوان وعبودية الأمريكان، والنصر للإسلام كانت مسك الختام.

لم تأتِ تلك الكلمات النيرات -لشعار البراءة- من أعداء الله من فراغ الوقت، بل يمكننا الإجادة بأنها معجزة العصر وإلهام من الله سبحانه وتعالى، في رسالة واضحة للعالمين بأن الحق من الله فلا يكونوا من الممترين، ومن العام 2004م وحتى العام 2022م، تجلت حقائق وأنقشع الضباب عن عناوين كانت تقدم نفسها مصلحة للإنسانية والسلام في الجزيرة العربية، وهي في حقيقة الأمر ألد الخصام، فكان الشعار هو من حاز الصدارة في كشف تلك المخطّطات والتي كانت مسقط رأسها في "السفارات الأمريكية"، ورغم كيد صهيون ودهاء الأمريكان، وانبطاح العملاء، إلا أن الله تعالى أتم نوره ولو كره الكافرون والمنافقون.

ما نشهده اليوم من عوده صادقة للشعوب الإسلامية إلى -دين الله- والتزود بزاد التقوى والأخذ بأسباب الجهاد في سبيل الله، ليس إلا ثمرة واحدة من ثمار شعار البراءة (الصرخة)، فما هو من القرآن الكريم قد كتب الله له النصر المؤزر حتى في صحف إبراهيم وموسى، لذلك وبعد مرور هذه الأعوام واحتدام الصراع ما بين أولياء الله وأولياء الطاغوت نجد أن السياسة "الأمريكية" قد انفضحت وتخبطت، وهذا هو حال الكيان "الصهيوني" والعملاء في المنطقة، فلم تعد حروبهم النفسية والعسكرية والناعمة والباردة تنفع في شيء، حَيثُ وقد اكتسبت الشعوب الوعي، وتعرفت على حقيقة المشروع القرآني.

لم تألوا جهداً تلك القوى المستكبرة في بداية الأمر في محاولاتها لإفشال مشروع الدين الإسلامي واستهداف -المكبرين- إبان بداية مشوار المسيرة القرآنية، وشن الحروب الشعواء في بعض المحافظات الشمالية، وكانت جلها محاولات فاشلة أماتت الرعب في قلوب المؤمنين ورسمت في أذهانهم سبيلاً لا تراجع عنه إلا بإحدى الحسنيين، فالعدوّ يدرك اليوم خطورة ما قام به في الأمس، فهم كانوا السبب الأول والأخير في تمدد المشروع القرآني في الجغرافية اليمنية ودول محول المقاومة بشكل عام، وقل موتوا بغيضكم.

كذلك بالنسبة للعدوان على اليمن، ليس إلا مكملاً لما قاموا به في حروب صعدة الست، وهي سياسة لإلغاء الحق وإزاحة الهُوِيَّة اليمنية من الواجهة، وقد كانت حرباً ثقافية وعسكرية في آن واحد، وما يحدث اليوم من فشل ذريع لقوى الاستكبار هو ما حدث مسبقًا، وهو المصير ذاته في قادم الأيّام والأعوام، فالشعار سيخلّد ذكره وسيعم صداه وثقافته أرجاء الجزيرة العربية، وليس هذا ببعيد عن واقع اليوم وانتصار اليمن ودول محور المقاومة وتخبط العدوّ وضياعه.. فهذا قادم لا محال، وإن غدا لناظره قريب.

جرائمُ التحالف بحق الصيادين اليمنيين

فهد شاكر أبو رأس

بالرغم من سَريان الهُدنة الأممية الإنسانية، إلا أن جرائم تحالف العدوان بحق اليمنيين لا تزال مُستمرّة بسريان تلك الهُدنة المزعومة.

مرة أُخرى يعاود تحالف العدوان إجرامه بحق الصيادين اليمنيين، حَيثُ قام مؤخّراً بخطف خمسة وعشرين صياداً من عرض البحر قبالة جزيرتي حنيش وزقر، في جريمة أقل ما فيها يعيد مظلومية الصيادين اليمنيين من قِبل تحالف العدوان إلى الواجهة.

يمعن في إذلال اليمنيين وقهرهم، فعلى مرأى ومسمع العالم أجمع وعلى رأسه الأمم المتحدة وفي ظل الهُدنة الإنسانية المزعومة، يمضي هذا التحالف العدواني في إجرامه من خلال الإضرار بمصادر الرزق لدى اليمنيين والاستهداف الممنهج لكل مظاهر الحياة في البر وفي المياه الإقليمية اليمنية ليشمل هذا الاستهدافُ الصيادين اليمنيين والقوارب والمصائد والموانئ والمؤسّسات وحتى الأسماك والحياة البحرية، لم تسلم من عبث التحالف ومن جرائم النهب والتدمير الممنهج لثروتنا البحرية طيلة الأعوام السبع الماضية.

فعلى العالم أجمع وعلى رأسه الأمم المتحدة أن يعيَ ويفهم بأننا لا نشكو هنا أَو نبكي لطلب النصرة منه، إذ نرفع مظلومية الشعب اليمني للرأي العام، لا والله، فهذا غير وارد في قاموسنا وإنما لكي يعلم الذين ظلموا في الأخير أي منقلب ينقلبون، فما يخبئه القدرُ للمنطقة العربية بكلها على يدنا كفيل بأن يقلبها رأساً على عقب، وقد أعذر من أنذر.

هل يُعقَلُ أن تجوعَ اليمن؟!

أيوب أحمد الهادي

من المؤسف جِدًّا أن تشتعلَ الحروب في أقصى بقاع الدنيا ويتأثر بها المواطن اليمني الذي لا ناقة له ولا جمل فيما يجري.

فهل يُعقل أن تهدّد اليمن بالمجاعة؛ بسَببِ أزمة القمح الناتج عن الحرب الأوكرانية الروسية؟!

هل يُعقل أن تجوعَ اليمن وفيها تُزرَعُ ألذُّ أصناف الحبوب كالذرة والدُّخن والشعير وغيرها؟!

هل يُعقل أن تجوعَ اليمن وفيها سهل تهامة الذي لو زرع لكفى الناس إلى يوم القيامة؟!

هل يُعقل أن تهدّد اليمن بالمجاعة؛ بسَببِ الحرب القائمة في أُورُوبا؟!

وهل يُعقل أن تتحكم الدول الأُورُوبية في قوتنا ونحن أهل البلدة الطيبة؟!

نعم يُعقل ذلك!

ما دمنا أُمَّة لا تزرع ولا تأكل من خيرات أرضها، وما دمنا أُمَّة اتكالية تعتمد في غذائها على الواردات الأجنبية.

وما دمنا كذلك فسنصبح أُمَّة فاقدة لقرارها وحينها يصبح من السهل أن تتحكم تلك الدول في مصادر غذائنا وسيكون من السهل جِدًّا أن تصنعَ فينا مختلفَ الأزمات الغذائية.

ولو امتلكنا قوتنا بأيدينا فسيكون قرارنا بأيدينا ولن تؤثر فينا أية أزمة يفتعلها الغرب كما قال الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه "من امتلك قوته امتلك قراره".

وفي هذا درس يجب أن نعيه جيِّدًا لنستعيد سياسة الآباء والأجداد في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب من خلال العودة إلى الزراعة والاهتمام بها.

ومتى ما اعتمدنا على أنفسنا وزرعنا كُلّ شبر في أرضنا وأصبحت مهنة الزراعة ثقافة يتسم بها كُلّ الشعب حينها لن تتحكم أي دولة في أقواتنا ولن تؤثر فينا أي أزمة تمس بأمننا القومي.

فيا أيها الشعب العظيم أزرع أرضك وبيئتك وحتى منزلك لتكتفيَ اكتفاءً ذاتياً مما تنتجه بلدك وستتخلص من كُلّ الأزمات وستصبح شعباً يرتقي عوج العلى ففي الزراعة حياة يا أولي الألباب فالوضع لا يبشّر بخير.

الوَحدةُ ضمانُ استقلال اليمن وسلامة أراضيه

يحيى صالح الحَمامي

الوحدة ضمان استقلال اليمن وسلامة أراضيه بالوحدة تكون اليمن عصية لكُل طغاةُ الأرض ولن تنحني أمام جيوش العالم.

الوحدة اليمنية ترسخت دعائمُها بدماء يمنية رغم التدخلات الخليجية وما قامت به من تقديم المساعدات العسكرية في عام 1994م وتغذية طرف عن طرف لإفشالها لكي تبقي اليمن ضعيفة تحت رحمة الخليج العربي وتظل السعوديّة الراعية السامية للتدخل في شئون اليمن خدمة لقوى الاستكبار العالمي لضمان بقاء آل سعود متربعة العرش السعوديّ والمهيمنة في الجزيرة العربية ولكن خابت أمالهم وتحقّقت الوحدة بفضل الله والدماء اليمنية.

الوحدة اليمنية تترجم أخلاق وصفات أبناء سبأ فنحن ألين قلوب وأرق أفئدة.

الوحدة اليمنية أتت على شروط المساواة بين أبناء اليمن ولكن تم الاستيلاء عليها من قبل أشخاص في رأس الهرم من الحكومة اليمنية التي بسطت على أراضي وعقارات الدولة واستخدمت أعمالها السياسية والعسكرية للنفوذ في السطو المسلح بمخالفة القانون والنظام الجمهوري مما تحولت الوحدة إلى نقمة بالسخط الشعبي في جنوب اليمن على النظام السابق ولكن عندما ندرك نحن كمواطنين يمنيين في شمال وجنوب اليمن بأن الوطن أغلى من كُلّ شيء فالمواطن اليمني يؤمن بالحكومة التي يعم أمنها وبناء اقتصاد الوطن فما مضى لن يعود.

عبر صحيفة المسيرة نعبر عن نكبات اليمن ومعاناة اليمنيين من الحروب والانقلابات الداخلية على مر الزمن؛ بسَببِ الأخطاء السياسية الذي تبناها النظام السابق لتسيير العمل لأجل مصالح ضيقة وهذا ما كان عليه أبناء اليمن من معاناة في شمال وجنوب اليمن فنحن نعاني منذ زمن طويل التدهور الاقتصادي والغلاء المعيشي رغم الموارد لليمن البحرية والنفطية ولكن كنا في ظل حُكم عبارة عن عصابة منظمة ومجموعة عسكرية لم تبنِ سوى مصالحها الشخصية طغت في اليمن واستهانت بالأرض والإنسان اليمني لم تؤمن إلا بالرضا عنها من قبل السياسات الخارجية واستمرارها في الحكم، إيمانها بالسياسات الخارجية أكثر من سياستها مع الشعب لم تؤمن بالرضا عنها من قبل أبناء اليمن فالاهم من ذلك رضا السياسات الخليجية التي تربعت واستمرت في الحكم على دماء الأحرار، الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي الذي تم اغتياله بمساعدة المملكة العربية السعوديّة ومن المؤسف ما كانوا عليه طيلة الحكم يتقاضون رواتب شهرية من المملكة العربية السعوديّة وهم في رأس هرم الحكومة اليمنية عن ماذا يدل عن التساهل والتغاضي مع السعوديّة على نهب أراضي الجمهورية اليمنية نتساءل: ما سبب قتل الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي والشهيد سالم ربيه الذي تم اغتيالهم بمساعدة آل سعود، الشهيدين حملوا مشروع اليمن وهم من أسسوا الوحدة اليمنية فمن مصداقية التلاحم بين الأخوين رسموا الخطة الخمسية لبناء اليمن وعلى مر 30 عاماً لم يتم تنفيذ ما يقارب 10 إلى 20 % من الواقع الملموس في الجمهورية اليمنيةَ.

لم يتم تطوير البناء التحتية من طُرق ومدارس ومستشفيات سوى الفرعية والأكثر منها أتت من الخارج عبارة عن منح ومساعدات من الدول الخليجية.

اليمن غني بثرواته وفقير من القيادة الصادقة قال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ) صدق الله العظيم.

ما قبل الوحدة وما بعدها لم يتحسن حال اليمن واليمنيين لا اقتصاد ولا صحة ولا تعليم ولا جيش وطني لحماية اليمن وإنما جيش التبعية والحزبية وَالرئاسية أين جيش اليمن الذي تمزق وتناثر ونرى قيادات وأفراد يقفون مع العدو ومن الواجب يرعى مصالح الشعب ويكون من أولوياته حماية اليمن وسلامة أراضيه فالجيش اليمني مشتّتٌ بين الولاء الشخصي وهذا ما نحن فيه من معاناة وحصاد الثمرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

قراءةٌ من ملزمة معرفة الله – الثقة بالله للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه-:

الإيمان الذي يجعلك تخافُ غيرَ الله ليس إيماناً حقيقيًّا، ونسيانُ يوم القيامة حالة خطيرة جِدًّا على الإنسان

القرآن الكريم أهمُّ مصدر نستَمد منه الثقة والمعرفة الكافية بالله

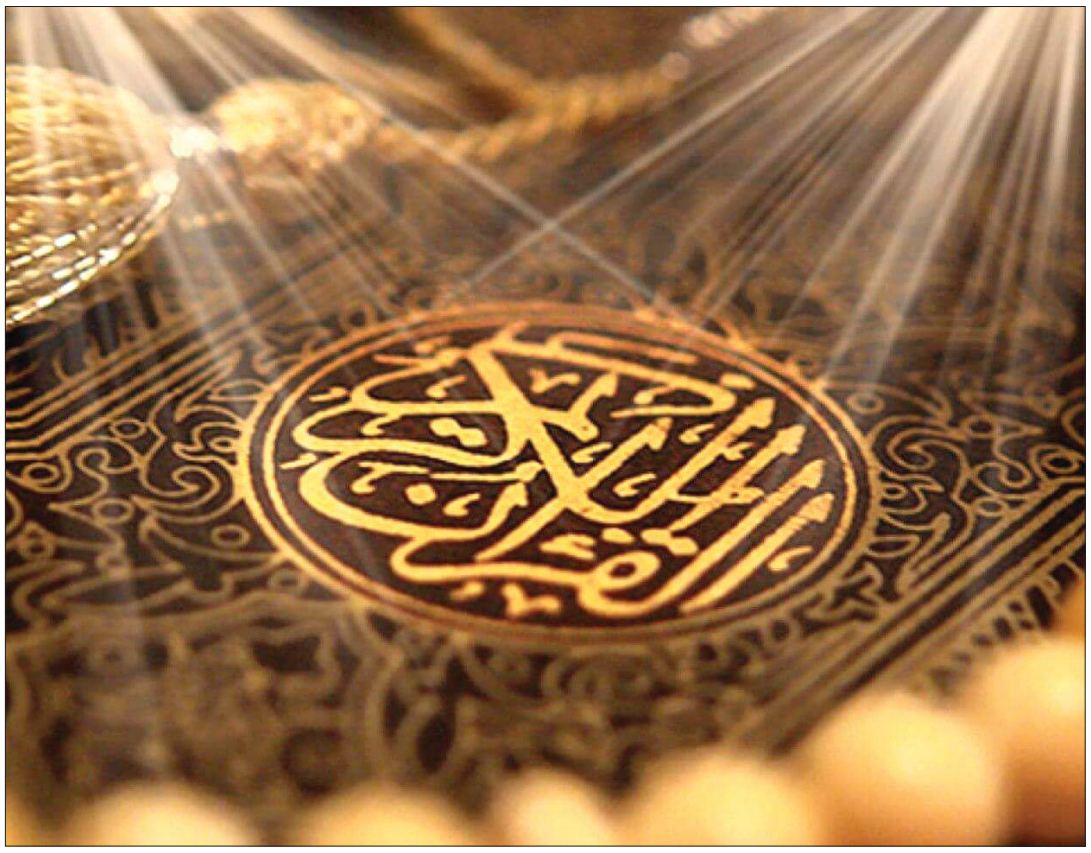

المسيرة - خاص:

شـخّص الشـهيدُ القائـدُ في بداية الملزمـة واقـع النـاس مـن جانـب العقائـد والثقافـات المغلوطـة التي جاءت من خارج الثقلين.

وقـال: إن النـاس يعيشـون أزمةَ ثقـة بالله، وإنهم بعيدون كُـلَّ البُعد عـن القرآن الكريم الـذي يعزز ثقتنا بالله سـبحانَه وتعـالى، مُشـيراً إلى حالة الإنسان الذي يتلقّى الكثيرَ من المواعظ ويستمع الآيات ببرودة دون التزام أَو عمل أَو تطبيق.

وتطرق الشهيد القائد إلى خطورة قسـوة القلـب؛ نتيجـةَ البُعـد عـن اللـه وآثارهـا على الإنسـان في الدنيا والآخـرة، وأنـه متى ما قـسى القلبُ فلـن يؤثر فيـه أيُّ شيء مما يعرض عليه أَو يسمعه.

وقـال: إن المطلوبَ من القلوب هو أن تخشـعَ لذكـر الله، وأن تلين، وأن تصدِّق، أن تثق، أن تمتلئ بالخشـية مـن الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قويـة باللـه سـبحانه وتعـالى، وأنه متـى ما صلح القلبُ صلح الإنسـانُ بكلِّـه، وانطلق ليصلح الحياةَ بكلها، وانطلـق بإيمان، بثقـة، بإخلاص، بصـدق، بتوجّـه حكيـم في كُـلّ ما يريد الله سبحانه وتعالى منه.

وأكّـد أن أهمَّ مصـدر لمعرفة الله سـبحانه وتعالـى هـو القـرآن الكريـم، الـذي يعطـي معرفـةً واسـعةً، ومتكاملـةً، وإنـه من غير القـرآن الكريم لا يمكـن أن نحصـل على المعرفة بالشـكل الـذي ينبغـي أن نكـون عليها، حتى تكون معرفةً تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر.

وأشَـارَ إلى أن الإنسان يستحي من الله حينما يتأمل القرآنَ الكريمَ بأنه كيف لا نثـق به ونحن نسـمع آياته ونقرأهـا ونؤمن بأن هذا الكتاب من عند اللـه، فلماذا لا نثـق؟ وننصرف عـن تـولى اللـه ونتـولى غـيره؟ لماذا (يتساءل الشهيدُ القائد).

نسـيان يوم القيامة حالة خطيرة على الإنسان

وانتقـل -رضـوانُ اللـه عليه- إلى الحديـث عن يـوم القيامـة وعواقب الصنفـين مـن النـاس، محـذّراً من خطـورة نسـيان هـذا اليـوم «يوم القيامـة» وحالتـه الخطـيرة وآثاره الكارثية على الإنسان.

وَأَضَـافَ بأن يومَ القيامة لا شـك فيـه، وأن هـذه حقيقـة مهمة، وأن الإنسـان يجب أن يذكر نفسـه بها، وليتقـرر في نفسـه بأننـي لا بـد أن أمـوت لا بد أن أبعـث لا بد أن أحشر، أنـا فلان بن فلان، الذي بيتي في محل كـذا، بالتأكيـد لا بـد أن أحـشرَ يوم القيامـة، وأن نسـيان يـوم القيامة حالـة خطيرة عـلى الإنسـان؛ ولهذا كرّرت في القرآن الكريم بشكل كبير، نسـيان يوم القيامة غفلة شـديدة، تنسـيك عن الإعداد لهذا اليوم، تؤمِّن نفسـك في الدنيـا فلا تعيـش الخوف من القيامـة، فتحشر يـوم القيامة خائفاً.

وأشَارَ إلى أن يومَ القيامـة هو يوم الفصل: {إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً} جماعـات، تسـاقون إلى الحـشر، سـماه يوم الفصل، يفصل فيما بين النـاس فيما كانـوا فيـه يختلفون، يفصـل فيبـين كُـلَّ القضايـا التي كان الناسُ فيهـا يفرطون، فيتجلّى هناك عِظَـمُ تقصيرهم، يتجلى هناك سـوء آثار أعمالهم، آثارها السـيئة البالغة السـوء، يتجلّى لـك تفريطُك فترى كيف كنت غافلاً، ترى ما جرَّه تقصـيرُك، ترى مـا جرَّتـه جهالتك، حتـى تسـاق إلى جهنم، وأنـت ترى بأنـك أصبحـت مسـتحقاً لجهنـم، عندما يقـول الملائكة عندما تسـاق إلى جهنم فيقال: {أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ}.

وقـال السـيّدُ حسـين -رضـوان الله عليـه- بأن يـوم القيامـة لـو ترسـخ في نفوسنا الخوفُ منه، يوم شـديد الأهوال يوم وراءه جهنم، إذَا لم يكن الإنسـان هنا في الدنيا متنبهاً متيقظاً متذكراً يحذر، يخاف وهو لا يزال هنا في الدنيا يوم القيامة لا يجد مخرجاً، لا يجد شيئاً يمكن أن يفدي نفسه به، ولا تقبل منه حتى لو ملك ما يمكن أن يفدي نفسه به، لا يقبل منه، في الدنيا هنا متى ما تأزمت على الإنسـان حتى وهو في السجن يمكن يـدِّي خمسـة آلاف أَو عـشرة آلاف وأخرجوه، أما هناك لا تقبل فدية ولا تقبل رهينة بدلك، هنا في الدنيا يمكن إذَا سجن واحد أن يعطي رهينة بدله ويخرج، أَو يـداول بينه وبين رهينة أُخـرى، أَو يعطـي فلوسـاً ويخرج، أَو يحصـل على وسـيط ويخرجـه، أمـا هناك لا يمكـن: {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَـبَتْ رَهِينَةٌ}؛ {لِتُجْزَى كُـلّ نَفْسٍ بِمَا تَسْـعَى}، تجزى كُـلُّ نفس بما تسعى.

ما الذي ينسينا يوم القيامة؟

ويكشف الشـهيدُ القائد عما الذي يجعلنا ننسى يـوم القيامة، موضحًا بأنها أشياءُ تتوالى، وأن قلة معرفتنا بالله يـؤدي إلى نقصٍ في خوفنا منه، إلى ضُعـف في خشـيتنا منـه، فيؤدي هذا إلى غفلةٍ ونسـيان، تؤدي الغفلةُ والنسـيانُ إلى غيـاب حالـة الخوف مـن يـوم القيامـة، وإنـه متى ما ذكّر الإنسـان أحيانـاً تذكـر، أَو رأى ميتـاً تذكـر، أَو سـمع مرشـداً، أَو اسـتعرض سـورة من سـور القرآن الكريم تذكر، لكـن ويحاول أن يعيد إلى ذهنيته الحالـة السابقـة، حالـة اللاشـعور بشيء من هذه الأشـياء، غفلة.

الخشـية مـن اللّه ناتجـة عـن المعرفة الكافية به

فمن يعـرف اللهَ سـبحانه وتعالى معرفـةً كافيـةً لا بـد أن يخشـاه، يقـول الشـهيد القائـد: لا بـد أن تعظم خشـيته منه، وتعظـم أَيْـضاً رغبتـه فيـه، فيكون دائمـاً متذكراً، متذكـراً يحرص عـلى أن يعمل فـي هـذه الدنيـا مـا يقربـه إلى الله، ويحصـل يـوم القيامة -من خـلال عمله هذا وبرحمـة الله- على الفوز بالجنـة، وعـلى أن يحاسـب في يـوم القيامة حسـاباً يسـيراً، فيكون من أولياء اللـه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنـون؛ لأَنَّه متذكـر للقيامة، تذكر القيامة لـه أثره العظيم جِـدًّا، جِـدًّا في المجالـين: في مجال أن تنظر مـن الأعمال إلى مـا فيـه نجاتك يوم القيامـة فتنطلـق فيـه، وتبتعد عن الأعمـال أَو عـن التقصـير الذي فيه هلاكك يوم القيامة فتبتعد عنه.

ويوم القيامة خوَّف اللهُ به عبادَه في القرآن الكريم تخويفاً شديداً؛ لأَنَّه يـوم شـديد الأهـوال في حَـدّ ذاته، وفيه حساب عسـير جِـدًّا للظالمين، وحساب عسير جِـدًّا للمعرضين عن ذكر الله، وحساب عسير جِـدًّا لمن لم يكونوا يهتدون بهدي الله.

ويلفت إلى مصير مـن أُوتي كتابه بيمينه، وإلى من أُوتي كتابه بشماله، وأن السـلطان الـذي كنـت فيـه، أَو السـلطان الـذي كنـت تلتجـئ إليه في الدنيـا يهلـك عنـك، وأن المال الذي كنت تجمعـه في الدنيا وتحرص على جمعه من حلال ومـن حرام وتبخل أن تصرف وتنفق منه في سـبيل الله لا يغنـي ولا يدفع عنـك يوم القيامة شيئاً.

الايمـان الصـادق بـاللّه يبعـث الخوف والرجاء والرغبة في النفس

ويوضح بالقـول: إن الإيمانَ بالله الـذي يجعلك تخـاف غير اللـه أكثر ممـا تخـاف من اللـه ليـس إيمانـاً بـالله، وأن الإنسان المؤمن بالله هو من يكون خوفُه مـن الله أعظمَ من خوفـه من غـيره، وهو مـن يكون رجـاؤه في الله أعظمَ مـن رجائـه في غيره، وأن المؤمن بالله هو من يعيش دائماً حالـةَ التذكّر لله، الحرص على رضـا اللـه، الخوف من بطـش الله، الرغبـة فيمـا عند اللـه، وأن الإيمان بالله هـو إيمان عمـلي يبعث -متى مـا كان إيمانـاً صادقاً- هـو يبعثك على العمل، يبعث في نفسـك الخوفَ، يبعـث في نفسـك الرجـاءَ، يبعـث في نفسك الرغبةَ.

حالـة الخلـود في جهنـم حالـة مزعجة

ويقـول: إذَا مـا أصبـح إيمانُنا في واقعه كإيمـان الكافرين، أي: إيمان بمُجَـرّد وجـود اللـه، وليـس وراء هـذا الإيمان أيُّ شيء في نفوسـنا، في واقـع حياتنـا، فعـلاً يكـون الناس ممن لا يؤمنون باللـه العظيم، {وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ} كان في الدنيا بخيلاً، ولا حتى يحثُّ الآخرين عـلى إطعام المسـكين؛ لأَنَّـه لضعف إيمانه باللـه، أَو لانعدام إيمانه بالله لا يتذكـر مسـألةَ ثـواب فيرجو من عمله هذا ما يقربه إلى الله، ويحصل على الأجـر عنـد اللـه، {فَلَيْـسَ لَـهُ الْيَـوْمَ هَـاهُنَـا حَمِيمٌ}، أي مقرَّب في القيامـة يمكـن أن ينفعـه، {وَلا طَعَـامٌ إِلَّا مِـنْ غِسْـلِينٍ، لا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ}.

وشـدّد عـلى ضرورة التأمـل في كتاب الله والعودة إلى القرآن الكريم، للتعرف عـلى تفاصيل يـوم القيامة وموقفـه الرهيب، وتناولـه الحديث عن جهنم في تشـخيصه لها ولهيبها وشررها وصرخات أهلهـا، وحديثه عـن أبوابهـا ومغالقهـا ودخانهـا وطعامها وشرابها.

ويذكر الشهيدُ القائدُ ما كان عليه أحـدُ العلمـاء في هـذا الشـأن، قائلاً بأنه كان ينظر إلى مسـألـة الخلـود فـي جهنـم هـذه، ويقـول: «هـي وحدها الـشيء الذي يخيف»، الخلود في جهنـم هـو الشيء الـذي يخيف جِـدًّا، وأنه لولا البقاءُ في جهنم حتى ألف سنة، خمسة آلاف سنة، وهناك أمـل فـي الخـروج منهـا لكانت المسـألةُ ما تزال هينـةً، لكن الخلود مسـألة مخيفـة، نعـوذ باللـه مـن الخلود في قعر جهنم.

هل نجحت مسيرة أعلام الجماعات اليهودية المتطرفة؟

فشلُ مخطّطات إشعال فتيل الاشتباك.. والمقاومةُ تقيّم الوضع

المسيرة : متابعة خَاصَّة

انتهت الجولةُ الأولى من الطقوس اليهودية المقرّرة لما يسمى "يوم القدس" حسب التقويم اليهودي والتي بدأت عند 7 صباحاً وحتى الساعة 11 قبل ظهر أمس الأحد، وخلالها اقتحم حوالي 1140 مستوطناً باحات المسجد الأقصى وسط تصَدٍّ واسعٍ للمرابطين المقدسيين وإعلان النَفير العام؛ دفاعاً عن المسجد الأقصى، حَيثُ من المرتقب أن تزداد أعداد الحشود الفلسطينية القادمة من مختلف المناطق إلى الأقصى.

في الأثناء، أصرَّ رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بنيت، حسب تصريحاته الأخيرة على تمرير مسيرة الأعلام بمسارها الاستفزازي من باب العامود ومُرورًا بالحي الإسلامي في البلدة القديمة "ولو على حساب تصعيد أمني"، حَيثُ تهدّد الفصائل الفلسطينية بإشهار "سيف القدس 2" وتعلن جهوزيتها التامة للمعركة.

ومع انطلاق الجولة الثانية والتي خرجت فيها مسيرة الرقص بالأعلام في تمام الساعة السادسة والربع، أمس الأحد، بتوقيت القدس، باتّجاه حائط البراق، مُرورًا بـ "باب العامود، باب الساهرة" واستمرت حتى انقسمت المسيرة إلى فرقتين إحداهما وسط المدينة القديمة، ولفت وسائل عبرية إلى "مشاركة 25 ألف يهودي في مسيرة الأعلام".

في السياق، اعتبر الشيخُ عكرمة صبري أن "ما حدث اليوم في الأقصى وباب العامود لم يحدُثْ منذ احتلال القدس عام ٦٧م".

بنيت يحقّقُ نجاحاً ونتنياهو يتربَّص

في ظل هذا التعنُّت، حاول بنيت، من جهة، إعادةَ ترميم صورة حكومته الهَشَّة التي زعزعتها العملياتُ الفدائية في الداخل المحتلّ، والتطور المطرد لفعاليات المقاومة في القدس والضفة المحتلّتين، بالإضافة إلى تهديدات الفصائل في غزة وصواريخها التي تطال عند كُلّ حدث مستوطنات غلاف غزّة، كما تعرّضت لسلسلة من الإخفاقات في التعاطي مع المقاومة ومع الضربات الأمنية، (من عملية "نفق الحرية إلى العمليات في الداخل)، وأخفقت في قراءة السلوك الفلسطيني وفي تقديراتها.

كذلك خسر الائتلاف (بنيت –لابيد) الأغلبية في الكنيست مع الاستقالات المتكرّرة من "ايديت سيلمان إلى غيداء ريناوي وتلويح القائمة العربية الموحدة بالاستقالة أَيْضاً على خلفية ممارسات الحكومة في القدس والمسجد الأقصى".

ومن جهة ثانية، رأى مراقبون أن رئيس حكومة الاحتلال السابق بنيامين نتنياهو، في مشاركته، أمس، في مسيرة الأعلام، تصيد الفرص للتحريض ضد بنيت، حَيثُ صرّح عشية مسيرة الأعلام: "ارفعوا العلم، ومعاً سنعيد إسرائيل إلى اليمين"، في إشارة إلى ضعف الحكومة الحالية، وقد اتهمت الكاتبة سيما كادمون في مقالها في صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية "زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو بأنه هو من وضع رئيس الوزراء نفتالي بينت في هذا الامتحان في إطار حملة التنظيف"، وتابعت: "مسيرة الأعلام ليس تحدياً شخصيًّا بسيطاً لرئيس الوزراء، خَاصَّة في ظل صمت المعسكر الذي من المفترض أن يمتدحه لقراره إقامة المسيرة في شكلها التقليدي"، وأضافت: "مسيرة الأعلام التي ستقام يوم الأحد، وهي اختبار للحكومة والائتلاف، وغالبًا هي اختبار لرئيس الوزراء؛ ليس لأن بينيت يفتقد الاختبارات؛ لكن هذا أحد التحديات الكبيرة التي واجهها منذ تشكيل الحكومة، أولاً وقبل كُلّ شيء؛ بسَببِ المخاطر المباشرة التي تصاحب مثل هذه المسيرة".

نتنياهو يقفُ خلفَ الاستفزاز اليميني

عند اليد اليُمنى لنتنياهو تقف الجماعات اليمينية المتطرّفة وأعضائها، وعلى رأسهم ايتمار بن غفير وهو عضو الكنيست في حزب "الصهيونية الدينية" الذي انضم إليه نزولاً عند رغبة نتنياهو لتعقيد الأمور على بنيت، وَ"بتسلئيل سموتريتش" زعيم هذا الحزب، ويعتبر "ابن غفير وسموتريتش" المحركان الأَسَاسيان لضغوط اليمين المتطرّف وجماعاته في تنفيذ المخطّطات الاستفزازية لمشاعر الشعب الفلسطيني والتهويدية للقدس المحتلّة.

هذه الجماعات لا تلتزم في أغلب الأحيان بتوصيات أَو تقديرات المستويات السياسية والأمنية أَو الحكومية في الكيان، بالتالي هي قادرة في فوضويتها و"تهورها" على زجّ الكيان في ما لا لم يكن يتوقعه.

غير أن الوضعَ في القدس، أمس، أظهر أن "إسرائيلَ" حاولت فَرْضَ واقعٍ جديدٍ في المدينة، فقد قام المستوطنون بالاعتداء على كُلّ ما هو عربي في محيط باب العامود بعد العربدة في البلدة القديمة.

وبالتزامن مع مسيرة الأعلام الصهيونية قمعت قوات الاحتلال مسيرة الأعلام الفلسطينية في شارع صلاح الدين واعتقلت المئات من الفلسطينيين بينهم أطفال وفتيات في مناطق متفرقة، إلى جانب حالات الإصابات إما بالرصاص المطاطي أَو الغاز المسيل للدموع.

"لحماية القدس" قاب قوسين من تدخل "محور القدس"

لقد انتهى زمنُ مقاتلي الشوارع وقاذفي الحجارة والزجاجات الحارقة، فشكل الحرب القائمة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني المؤقت التي انقلبت موازين قوّتها منذ ما بعد الانتفاضة الثانية عام 2000م، بداية مرحلة التصنيع العسكري المحلي، ثمّ انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزّة والذي أمّن البنية التحتية لعمل المقاومة، وبدأ تطور التشكيلات ووحدات الأجنحة العسكرية للفصائل التي خاضت 3 حروب.

وُصُولاً إلى معركةِ "سيف القدس" المختلفة عن سابقاتها لناحية تفجير قوّة المقاومة المتراكمة وإظهار قدراتها في قيادة المعركة وفقاً لتوقيتها وإيقاعها حتى تحقيق النتائج (معادلات الردع) التي انسحبت إلى متغيرات استراتيجية يُفصل في التحليل السياسي بين ما قبلها وبعدها من تلاحم الساحات الفلسطينية من جهة، وتمدّد التنسيق مع جبهات محور القدس من جهة ثانية.

محورُ القدس سيتدخَّلُ عند تجاوز الاحتلال في عدوانه

اليوم، مع عودة مؤشرات الحرب، حَيثُ مرَّرَ الاحتلالُ مسيرةَ الأعلام في "يوم القدس"، ضمن طقوس ومسار استفزازي لمشاعر الشعب الفلسطيني، أكّدت مصادرُ فلسطينية أن "قناةَ اتصال دائمة ومتواصلة وفي انعقاد دائم مع قيادة المحور، وفي الحرب المقبلة فَإنَّ أطراف المحور ستتدخّل حال استمر الاحتلال في عدوانه لأكثر من أسبوع... الحديث عن تدّخل محور القدس بات جدّياً" ويُدخل معادلة "القدس يعني حرباً إقليمية" حيّز التنفيذ الميداني، وبطبيعة الحال يُترك التحديد والتشخيص لأطراف المحور حسب المستجدات أَو المتغيرات التي تطرأ في المعركة.

وأشَارَت المصادر إلى أن "التنسيق الأولي سيتم حول كثافة النيران" على أن تُترك الخيارات وساحات الرد والأهداف ودرجة التصعيد لمجريات المعركة وتطوراتها.

طائراتُ "الاغتيال" تحلّقُ في سماء غزّة

ترفعُ فصائلُ المقاومة الجهوزية في غزّةَ وتحضِّرُ أرضيةَ العمل العسكري مع وجود "مؤشرات واضحة ومعطيات شبه مؤكّدة بجولة تصعيد تبدأها المقاومة إن مرت مسيرة الإعلام حسب المخطّط لها" حسب ما يقول أكثر من المصدر.

وبينما حلقت بالتزامن مع مسيرة الأعلام طائرات "إيه إتش-64 أباتشي" فوق الحدود الشمالية للقطاع لعدد 4 طائرات، وصف مصدر في غزة، إضافة إلى ذلك، أن "الرصد الجوي، رصدوا طائرة استطلاع إسرائيلية لا تكون بالجو إلَّا أثناء خطة الاغتيالات"، بالإضافة إلى تحليق مكثّف لطائرات الاحتلال الحربية والاستطلاعية في سماء القطاع.

الفعالياتُ الشعبيّة وردودُ الأفعال

كانَ يوم أمس مليئًا بردود الأفعال والانفعالات العاطفية، لكن وفي تقدير موقف فلسطيني آخر يشير إلى أن التصدي الشعبي للمرابطين في المسجد الأقصى قد "أعفى غزّة عن الحرب" ورد مخطّط التهويد عن القدس، حَيثُ أن دعوات شعبيّة وفصائلية دعت إلى "شدّ الرحال نحو المسجد الأقصى" والاحتشاد في باحاته، أمس الأحد، تحت شعار "لن تُرفع أعلامكم".

كما دعا "الحراك الشعبي في القدس" إلى جعل يوم الأحد، يوم العلم الفلسطيني في إطار مواجهة رفع "الأعلام الإسرائيلية" وذلك عبر وصول مسيرات العلم الفلسطيني إلى باب العامود، ورفعه أَيْضاً على كُلّ بيت وشارع في القدس المحتلّة، ورفعت طائرة مسيَّرة فلسطينية العلم الفلسطيني فوق المستوطنين في منطقة باب العامود.

ومن ناحية ثانية، فَإنَّ كتائب المقاومة في مناطق الضفة الغربية المحتلّة كانت معنية أَيْضاً في أعمال الإرباك والاشتباك عند الحواجز مع قوات الاحتلال بردع شرطته عن الاعتداء على المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني، وهو ما حدث بالضبط، حَيثُ أطلق مقاومون النار صَوْبَ قوات الاحتلال خلال مواجهات على حاجز حوارة.

في النتيجة، كان يوم أمس موعداً فاصلاً واختباراً حقيقياً للطرفين، فلم يتحقّق أن تراجع الاحتلال عن مخطّطه، فضرب بكل الوساطات العربية والدولية عرض الحائط، ووجهت السخط الفلسطيني والعربي على تلك الكيانات المطبعة، ولم يكن للدول التي تسمي نفسها راعية الوساطة غير أن هناك طلباً مصرياً طارئًا ومستعجلاً لاجتماع القيادة العسكرية في القاهرة، في مقابل إدانات عربية مهزومة لا ترقى بثمنِ الحبر عليها، وكادت الأحداثُ تتدحرجُ نحو معركة تبقى أبوابُها التصعيدية مشرعةً أمام العديد من السيناريوهات المحتملة، غير أن الوضع لن ينتهي عند هذا الحد ففي جعبة المقاومة ما سيفاجئ الجميع.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1410)

الاثنين
29 شوال 1443هـ
30 مايو 2022م

شعبنا يتحرّك في نهضته الحضارية على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، وبانطلاقة واعية راشدة مستبصرة.. أمتنا الإسلامية تضررت بظلمات التجهيل والتضليل والكثير من المفاهيم المغلوطة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الصرخةُ في وجه المستكبرين حصانةٌ وانتصار

هدى أبوطالب

شعارُ الصرخة الذي أطلقه الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي -رضوانُ الله عليه- لم يأتِ به من فراغ أَو أنه أتى بجديد، بل كان يشكو ويحذِّرُ من الجديد، وهو واقعُ الأُمَّة العربية المرير الذي أوصلها إليها زعماؤها العربُ بعمالتهم وتولّيهم لمن حذرنا الله ورسوله من توليهم.

قال اللهُ تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أولياء بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) من سورة المائدة- آية (51).

وأصبحت تلك الأُمَّةُ التي أراد اللهُ لها أن تكونَ من خير الأمم وأن تكون أُمَّة عزيزةً قوية بعزة الله ورسوله وآل بيته إلا أن هذه الأُمَّة ضلت وانحرفت عن مسارها وأصبحت أُمَّة ذليلةً خاضعة تحت أقدام مَن ضرب اللهُ عليهم الذلةَ والمسكنة من اليهود والنصارى، فكانت أحداث العالم تتسارعُ وأثبتت مدى خطورة اليهود والنصارى المتمثلة الآن بأمريكا و"إسرائيل"، فأحداث الحادي عشر من سبتمبر وضرب الأبراج في نيويورك كشف خلالها الشهيدُ القائد ذاك المخطّط القذر وأنها خدعة أمريكية وليس هناك إرهاب وأن أمريكا هي أُمُّ الإرهاب وهي من صنعت القاعدة وداعش وكذلك تفجير السفينة كول في سواحل عدن وكذلك ما حدث في العراق وسوريا وغيرها من الدول كان وراءها أمريكا فما كان من الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي إلا أن أعلَنَ موقفَ العداء والبراءة من أعداء هذه الأُمَّة أمريكا وإسرائيل، فأطلق هذا الشعارَ حتى تتعرَّفَ الأُمَّةُ على عدوها الحقيقي أمريكا و"إسرائيل".

مَثَّلَ شِعَارُ الصرخة في وجه المستكبرين حَصَانَةً إلهية منيعة قذف في قلوب أعداء هذه الأُمَّة الرُّعْبَ، وزلزل عروش المستكبرين، فما نحن فيه الآن من عزة وكرامة وَانتصار ما هو إلا نتاجُ وأثرُ هُتافِ الشهيد القائد بهذا الشعار ودفع بنفسه وضحَّى بحياته ثمنا ليصدعَ بهذا الشعار، فمثّل الشهيدُ القائدُ معنى التضحية والانتصار في سبيل أن ترفعَ الأُمَّة رأسَها عزيزةً كريمةً لا تُذَلُّ ولا تُهَان.

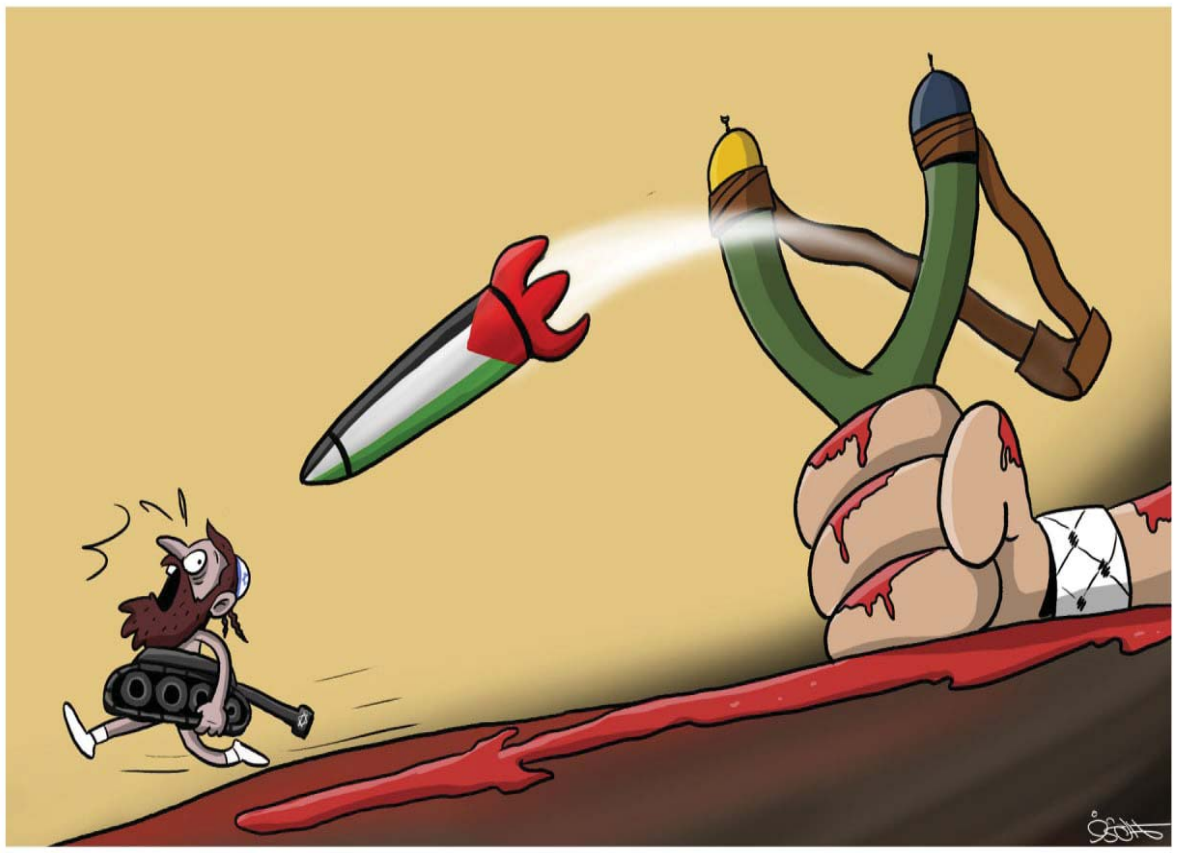

عندما تتعارَضُ المصالح مع الثوابت

د. شعفل علي عمير

تتعدَّدُ الولاءاتُ تبعاً لتعدُّدِ المصالح، ولكن تبقى هناك ثوابت لا بد أن تطغى على أية مصالحَ، ثوابت دينية وثوابت وطنية، ولكن في عصرنا هذا وجدنا من تجرد من أي ثابت ديني أَو وطني، تجرد من انتمائه ووطنيته إلى الحد الذي وصل به أن يهتفَ لخدمةِ أربابِ مصالحِه الضيِّقة ضد وطنه، وحتى بما يناقِضُ كيانَه السياسي أَو مضمونَه الديني، فوجدنا من يهتفُ في وطنه: لا للعلمانية. وعندما التجَأَ إلى أحضان العلمانية أصبح ينعَقُ بما يخدُمُ حُضْنَه العلماني.

تلك الكياناتُ التي تتسمُ بمرونة تشبهُ إلى حَدٍّ كبيرٍ المطاطَ الذي يتشكَّلُ طبقاً لشكل محتواه المادي، كيانات كانت تتشدق بالعداء لأي محتلّ أَو غازٍ لأرضها ما لبثت أن أصبحت إحدى أدوات المحتلّ وأحدَ رماح الغازي عندما اقتضت مصالحهم، هذا الانحرافُ في ثوابتهم وهذا التناقض الفاضح في ما كانوا يدّعونه من مبادئهم؛ بسببِ أن هذه الكيانات هي الأكثر نفاقاً والأعمق مكاناً في جهنمَ.

ليس الاختلاف فيما يعنيه مشكلةً بحد ذاته، بل ممكن أن تكون هناك رؤًى متباينةٌ يمكن أن تكون لها مساراتٌ للتقارب، لكن أن يكون الاختلاف هو أحد مبرّرات للتخلي عن الثوابت الدينية فهذا هو الانحراف عن المنهج الفكري الذي على أَسَاسه تبلورت الكياناتُ السياسية والدينية.

حتى الانحرافُ عن الفكر السياسي يعد من الجرم الذي تستحق فيه النخب المنحرفة أن تحاكَمَ من قواعدها التي انطلقت بناءً على أهداف ومبادئ وأقسمت بعدم الميل عنها، فما بالك في من ينحرف عن ثابته الديني؟!

أليس هذا ما هو حاصلٌ في ما يسمى بـ"الإصلاح" الحزب الذي تجرَّدَ من كُلِّ ثابتٍ، أصبح هذا الحزبُ إحدى أدوات العدوان على شعبه وأحد مؤيدي العلمانية، بل إنه أصبح جُزءًا من المنظومة اللا دينية.

والأغرب من ذلك أنهم من مؤيدي العلاقات والتطبيع مع الكيان الصهيوني ليس بصفتهم وإنما بكونهم جزءًا ممن أقام علاقة أَو طبّع مع هذا الكيان الغاصب لمقدسات المسلمين.

لا نسمع لهم ولو همسًا تجاه ما يُحاكُ ضد القدس وفلسطين من مؤامرة، وكانوا قبل هذا أحدَ الأبواق التي تدَّعي مناصَرةَ الأقصى وإحدى قنوات التبرع للشعب الفلسطيني، مستغلين تعطف الشعب اليمني مع إخوانهم في فلسطين، وما أن تكشفت حقائقهم حتى ظهرت مآربُهم الخبيثة في رفد حزبهم بالمال الذي كانت تجمعُه من الشعوب.

تلك الأموالُ والتبرعاتُ ذهبت إلى جيوب نخب "الإصلاح" لتُستثمرَ في بلادٍ هم أصلاً على نقيضٍ فكري معها في الظاهر، تذهبُ لرفد اقتصاد الدولة التركية بعيدًا عن فلسطين، كما هم أصلاً بعيدون عن كُلّ مبدأ وثابت.

سعوا بكُلِّ جُهْدٍ لانتزاع الحكم في كُلّ البلاد العربية، استمروا في خبثهم وتصنيف المجتمع طبقاً لطول اللحية وقصر الثوب بعيدًا عن أي معيار آخر فأصبحوا لاحقاً من أكثر الكيانات إفلاساً وأكبرها نفاقاً، عرفتهم كُلُّ المجتمعات فأصبحوا منبوذين، لم يُجيدوا السياسةَ ولم يفلحوا في التمسُّكِ بدينهم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٥٥٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٤٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء